

## مصادرُ الإمامة في تراث مدرسة الحلة

### الكلامية واتجاهاتها

(من أواسط القرن السادس الهجري حتى القرن التاسع الهجري)

م.م. أياد ساري

كلية الدراسات الشيعية جامعة الأديان والمذاهب، قم

[alsari.ayad@gmail.com](mailto:alsari.ayad@gmail.com)

رابط البحث: <https://doi.org/10.62745/muhaqqiq.v10i27.397>

### الملخص

تعدّ مدرسة الحلة الكلامية من أبرز مدارس الكلام لدى الإمامية، إذ امتدّت لثلاثة قرون متتالية يقصدها العلماء للإفادة من الحلقات الدراسية فيها، واحتضنت العديد من المتكلمين، ونشأت فيها تيارات فكرية مختلفة الاتجاهات، وأنتجت تراثاً ضخماً يثير الإعجاب. وقد ذكرتُ مصادر الإمامة والاتجاهات التي اتبعتها المصنّفون في كتبهم في هذه المدرسة العريقة. وعددت واحداً وثلاثين متكلماً في هذه المدرسة صنّفوا أكثر من مئة مصنّف، ويعكس هذا التنوع في المناهج والأساليب غنى الفكر الكلامي في مدرسة الحلة، التي جمعت بين العقلية والنقلية، وبين الفلسفة والتصوّف، مع الحفاظ على الأسس الكلامية الإمامية.

### الكلمات المفتاحية:

الإمامة، مصادر الإمامة، مدرسة الحلة الكلامية، تاريخ الكلام.



## Sources of Imamate in the Intellectual Heritage of the Hilla Theological School and Its Trends (from the Mid-Sixth to the Ninth Century AH)

Asst. Lect. Iyad Sari

Faculty of Shia Studies

University of Religions and Denominations, Qom

[alsari.ayad@gmail.com](mailto:alsari.ayad@gmail.com)

### Abstract

*The Hilla theological school is regarded as one of the most prominent centers of Imami theological thought. Extending over three consecutive centuries, it attracted scholars who sought to benefit from its study circles, hosted numerous theologians, and witnessed the emergence of various intellectual currents. This school produced a remarkable and extensive scholarly legacy.*

*In this study, employing a descriptive methodology, I outline the primary sources on the doctrine of Imamate and the intellectual orientations adopted by the authors of this renowned school in their works. I identify thirty-one theologians belonging to the Hilla school who authored more than one hundred treatises.*

*The diversity of methodologies and styles reflected in their writings demonstrates the richness of theological thought in the Hilla school, which successfully integrated rational and textual approaches, as well as philosophical and mystical tendencies, while remaining committed to the foundational principles of Imami theology.*

### Keywords:

*Imamate; Sources of Imamate; Hilla Theological School; History of Kalam.*



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التمهيد

نشأت مدينة الحلة في أواخر القرن الخامس الهجري على يد صدقة بن منصور ابن ديبس الأسدي، أحد أمراء المزيديّة، فقصدها العلماء من أنحاء العالم الإسلامي، ولا سيما بعد ما غاب نجم مدرسة بغداد إثر هجوم طغرل بيك السلجوقي في سنة ٤٤٨ هـ. فتداولت فيها العلوم الإسلاميّة في أوائل تأسيسها، وأقيمت فيها المجالس العلميّة الفقهيّة والأصوليّة، كما يشهد به حضور بعض العلماء البارزين كحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي الحلبي (ت ٥٧٧ هـ) والحسن والحسن ابني هبة الله بن رطبة السوراوي الحلبي (ت القرن ٦ هـ) وابن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨ هـ) وعربي بن مسافر العبادي الحلبي (ت ٥٨٠ هـ) وغيرهم.

هذا ويرى بعض الباحثين أنّ مدرسة الحلة الكلامية نشأت بعد مجيء سديد الدين الحمصي الرازي (ت ٦٠٥ هـ) في عام ٥٥٠ هـ منصرفاً من الحجاز، واشتغاله بالمدارس والذاكرة، وإملائه جملاً من الأصول في مسائل التوحيد والعدل<sup>(١)</sup>، وذلك لأنّ المدرسة لا تنشأ إلا إذا وجدت بعض المعايير، كعرض سنّة فكرية متميّزة في المحتوى أو المنهج، أو نقل سنّة علميّة، أو إنتاج حديث في العلم سواء كان شفهياً أو مكتوباً في عصر ومكان محدّد<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا عرّفت المدرسة بأنّها مجموعة من علماء ومفكرين في اختصاص علمي لهم نتاجات علمية حديثة في بيئة جغرافية محدّدة إثر تعاملهم مع بعض<sup>(٣)</sup>.

تميّزت هذه المدرسة بميزات منحصرة لم تكن للمدارس السابقة ولا اللاحقة، وهي بقاءها لثلاثة قرون، وتكاثر المباحث الكلامية وتنوعها والإبداعات التي أنتجتها في هذا المجال، حتّى حازت مكانة جعلتها أفضل من مدرسة الري الكلامية



وفي عداد مدرسة بغداد الكلامية العريقة<sup>(٤)</sup>. لكن أهمّ ميزات هذه المدرسة اشتغالها على الاتجاهات الفكرية المختلفة في الوسط الإمامي. وقد عدّ بعض الباحثين هذه الاتجاهات ضمن ستة اتجاهات<sup>(٥)</sup> وهي:

### ١. اتجاه الكلام المعتزلي

حين طلب علماء الحلّة من الحمصي الرازي البقاء بينهم، استجاب لدعوتهم وأسس مدرسة كلامية إلى جانب المدرسة الفقهية القائمة.

وقد تلقى الحمصي الرازي تعليمه في مدرسة الري، التي ضمتّ أعلاماً من المعتزلة، كالقاضي عبد الجبار المعتزلي (ت ٤١٥ هـ) وأبي الحسين البصري (ت ٤٣٦ هـ). كما تأثر فيها بالاتجاه العقلي المتمثّل في فكر السيّد المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)، الذي وصل إليه عبر تلامذته كابن قبة الرازي (ت القرن ٤ هـ). وكان هذا التيار الفكري في المدرسة الإمامية يرى أنّ العقل يستطيع الوصول إلى الحقائق دون معونة الوحي، على عكس منهج الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) الذي أكّد ضرورة الارتباط بين العقل والوحي في جميع القضايا<sup>(٦)</sup>.

يتميّز هذا التيار الفكري بمحاولة تجاوز المذهب المعتزلي - البصري تحديداً - واعتماد المفاهيم والمصطلحات الفلسفية. ومع أنّ هذا التحوّل لم يكن كاملاً - إذ حافظ التيار على بعض أفكاره الاعتزالية في مسائل خلاقية معينة - إلاّ أنّه أظهر توجّهاً واضحاً نحو تبني مصطلحات فلسفة المشاء في مباحث دقيق الكلام، فتعرّض مثلاً لمباحث الوجود والماهية، وبدّل معنى العرض، واستعمل بعض المصطلحات الفلسفية كـ"الوجود واجب الوجود"، ورفض نظرية المعتزلة التقليدية في كون المعدم شيئاً<sup>(٧)</sup>، في حين بقي ضمن دائرة منتقدي الفلاسفة في قضايا أخرى.

من جملة التابعين لهذا التيار الفكري: أبوالمكارم عز الدين حمزة بن علي بن



زهرة الحلبي (ت ٥٨٥هـ)، وابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ)، وسديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيز بن وشاح السوراوي (ت القرن ٧هـ)، ويحيى بن محمد بن فرج السوراوي (ت القرن ٧هـ)، وسديد الدين أحمد بن مسعود الأسدي الحلي (ت القرن ٧هـ)، ومفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي (ت القرن ٧هـ)، والمحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)، ويوسف بن مطهر الحلي والد العلامة الحلي (ت القرن ٧هـ).

## ٢. اتجاه الكلام الحديثي

ظهر هذا التيار في الوقت نفسه الذي التي برز فيه الفكر الكلامي المعتزلي، متخذاً نهج المحدثين القميين. ويمكن تلمس أبرز ملامح هذا التيار في شخصية السيد رضي الدين علي بن بن طاوس الحلي (ت ٦٤٤هـ) ومؤلفاته الغزيرة. من جملة التابعين لهذا التيار الفكري: عربي بن مسافر العبادي (ت القرن ٦هـ)، أبو البقاء هبة الله بن نهاء (ت القرن ٦هـ)، محمد بن جعفر المشهدي (ت ٥٩٤هـ)، ابن بطريق الحلي (ت ٦٠٠هـ)، فخار بن معد الموسوي الحلي (ت ٦٣٠هـ)، نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله (ت ٦٣٦ أو ٦٤٥هـ)، نجم الدين جعفر ابن محمد (ت ٦٨٠هـ)، جمال الدين علي بن طاوس، الحسن بن سليمان الحلي (ت بعد ٨٠٢هـ).

## ٣. اتجاه نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ) الكلامي

بدأت هذه المرحلة بقدم نصير الدين الطوسي وابن ميثم البحراني (ت ٦٧٩هـ) أو ٦٩٩هـ) في منتصف القرن السابع الهجري فما بعده. ويتميز هذا التيار باعتماد المنهج الفلسفي في صياغة الأفكار الكلامية. لكن لا يعني هنا تحويل الكلام إلى الفلسفة، بل كان تطويراً لمنهجيته وهيكلته بناءً على الأسس الفلسفية.



وقد أسهم نصير الدين طوسي في ترسيخ هذا المنحى من خلال تصنيفه للكتب الفلسفية - لاسيما المشائية - وتدرسه لمؤلفات مدرسة المشاء الفلسفية. ويتجلى تبني الأسس الفلسفية في:

تناول مباحث الإلهيات بالمعنى الأعم، واستبدال «لطيف الكلام» بالمناهج الفلسفية، والقبول التام للمنطق الأرسطي كأساس منهجي.

#### ٤. اتجاه العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) الكلامي

يمثل هذا التيار مزيجاً متجانساً من التيارات الثلاثة السابقة. فنجد العلامة الحلي - في شرحه لمؤلفات نصير الدين الطوسي - يعتمد منهجاً فلسفياً واضحاً، بينما يعود في شرحه لكتاب «الياقوت» لأبي إسحاق إبراهيم بن نوبخت (ت القرن ٤ هـ) إلى المنهج الكلامي التقليدي السابق لعصر نصير الدين الطوسي، ويجمع في كتابه «الباب الحادي عشر» بين البراهين العقلية والنقلية في نسق متكامل.

من أبرز أعلام هذا التيار: فخر المحققين (ت ٧٧١ هـ)، وابن العتائقي الحلي (ت ٧٩٠ هـ)، والشهيد الأول (ت ٧٦٨ هـ)، والفاضل المقداد (ت ٨٢٦ هـ).

#### ٥. العرفان النقلي

برز هذا التيار من صميم مدرسة المحدثين، وضمّ عدداً من الأعلام كورّام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ)، والسيد رضي الدين علي بن طاوس، والحافظ رجب البرسي (ت بعد ٨١٣ هـ) والشيخ أحمد بن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ).

#### ٦. العرفان الفلسفي

نشأ هذا التيار في إطار المدرسة الفلسفية، ويُعدّ السيد حيدر الاملي (ت ٧٨٧ هـ) أبرز شخصياته. كما يندرج ضمن هذا التيار أيضاً العلامة نصير الدين علي بن محمد الكاشاني الحلي (ت ٧٥٥ هـ)<sup>(٨)</sup>.

والأسئلة التي يريد الباحث أن يرد عليها باتخاذ المنهج الوصفي والرجوع إلى



مكتبة جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث الإسلامية



الكتب هي: ما مصادر الإمامة في مدرسة الحلة الكلامية؟ وما اتجاه مصنفها التي انعكست في كتبهم؟

### مصادر الإمامة في مدرسة الحلة

لما كانت نشأة هذه الاتجاهات متأثرة بالشخصيات قمنا بذكر أسماء علماء هذه المدرسة، وجعلناها أساساً للتقسيم، تاركين بيان سيرتهم تفصيلاً واختصاراً، وهم:

#### ١- سيد الدين الحمصي الرازي (٤٨٥- ت ٥٨٥هـ)

المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد.

الاتجاه: الكلامي الاعتزالي.

وهو من أهم مصادر مدرسة الحلة متخذاً هذا الاتجاه. سُمي في كتاب «فرج المهموم» بـ«المرشد إلى التوحيد»، لكن أطلق عليه اسم «المنقذ من التقليد»<sup>(٩)</sup>. وللكتاب اسم آخر وهو «التعليق العراقي»، نسبةً إلى مدينة الحلة العراقية التي أُلّف فيها، وقد أتم المؤلف كتابته في التاسع من جمادى الأولى سنة ٥٨١هـ<sup>(١٠)</sup>.

والجدير بالذكر أنّ هذا الكتاب في أصله إملاء وليس تأليفاً، إذ يعتمد على كتاب «جمل العلم والعمل» للسيد المرتضى، ولعله هذا وجه التسمية بالتعليق، حيث علّق المملي على كلام السيد. وقد أشار المؤلف نفسه في مقدمة الكتاب إلى هذين الاسمين: «التعليق العراقي» و«المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد».

يتألف الكتاب من سلسلة أقوال تبدأ بـ«القول في حدوث الجسم». ويُطرح موضوع الإمامة تحت عنوان «القول في الإمامة» في الجزء الثاني من الكتاب، بعد أبواب المعاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقدم المؤلف بعد مقدمة مفصلة في تعريف الإمامة، تقسيماً موضوعياً لمباحث الإمامة إلى خمسة أصول:

وجوب الرئاسة (ضرورة وجود الإمام)، وصفات الرئيس (شروط الإمامة)، والطريق إلى تعيين الرئيس من النصّ أو الاختيار أو غيرهما، وتعيين الإمام (الإمامة الخاصة)، والكلام في الغيبة. ويشير المؤلف إلى أنّ بعض أصحابه أضافوا قسمًا سادسًا عنوانه أحكام البغاة على الرئيس<sup>(١١)</sup>.

يتجلى المنهج العقلي الاعتزالي لدى الحمصي الرازي في مباحث الإمامة بشكل واضح. إذ يصرّح في معرض حديثه عن ضرورة الإمامة، مانصّه: «واعلم أنا لا نكلّم فيه إلاّ المعتزلة المتممين إلى العدل، الموافقين المصاحبين لنا إلى القول بوجوب اللطف، دون غيرهم من الفرق المنكرين للتحسين والتقييح العقلي، الجاحدين لوجوب اللطف، لأنّ هذا الأصل مبنيّ على وجوب اللطف، وهو فرعه، ولا يحسن الكلام في فرع مع من يأبى أصله الذي ابتنى عليه، بل الواجب أن يقرّر معه الأصل أولاً، ثمّ يرتّب عليه الفرع»<sup>(١٢)</sup>.

يستدلّ الحمصي الرازي على ضرورة الإمامة بثلاثة أدلّة رئيسة: اللطف، والتعبّد بالشرع، وضرورة وجود حافظ للشريعة. وفيما يخصّ صفات الإمام، يذكر: العصمة، والأفضليّة على الرعية، والأعلميّة بالأحكام الشرعيّة. ويؤكد أنّ طريق تعيين الإمام هو النصّ، نافيًا بذلك أيّ دور لاختيار الأمة، والعقد، والبيعة، والخروج، والدعوة. ويستند في إثبات إمامة الإمام علي عليه السلام إلى ثلاث مجموعات من الأدلّة: القسمة، والنصوص القرآنيّة، والنصوص الروائيّة. ثمّ ينتقل إلى مناقشة ثلاثة محاور أساسيّة: أحكام البغاة على الإمام علي عليه السلام، وبيان إمامة باقي الأئمة عليهم السلام، ومسألة الغيبة.

## ٢. ابن بطريق الحلبي (٥٢٣-٦٠٠هـ)

### ١-٢- عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار (المسمى بالعمدة)

الاتجاه: الكلامي الحديثي

يختص هذا الكتاب بفضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وقد ذكر المؤلف ثلاثة دوافع رئيسة لتأليفه: تأليف علماء المذاهب المختلفة مصنّفات في مناقب الإمام عليه السلام، وتقليد معظم العلماء لمشايخهم واشتغالهم بما صنّفوه بدلاً من البحث في الكتاب والسنة، واستجابة لطلب بعض السادة بتأليف كتاب فريد في فضائل الإمام عليه السلام <sup>(١٣)</sup>. وقد قسّم المؤلف الكتاب إلى ستة وثلاثين فصلاً، تناولت الفصول الستة الأولى: النسب، والكنية، والمولد ونسب الأم، والاستشهاد، وعدد الأولاد، ونقش الخواتيم. وأما الفصول المتبقية فخصّصها لفضائل الإمام عليه السلام. اعتمد المؤلف في رواياته - كما يذكر في المقدمة - على مصادر العامة منها: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والجمع بين الصحيحين للحميدي، والجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري، ومسند أحمد بن حنبل، وتفسير الثعلبي، ومناقب الإمام علي لابن المغازلي <sup>(١٤)</sup>.

يضم هذا الكتاب حسبما ورد في كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، ٩١٣ حديثاً من طرق العامة والخاصة، وقد كتّب في مقدمته وخاتمته: «فهذه عمدة كتب الإسلام التي عليها عمل الإسلام»، لذا سُمي بـ«العمدة». وأكثر روايات الكتاب تحكى بسند عماد الدين الطبري صاحب «بشارة المصطفى»، عن الشيخ أبي علي، عن شيخ الطائفة <sup>(١٥)</sup>.

يلي هذه الفصول الستة والثلاثين، أبواب وفصول أخرى تتناول فضائل الإمام عليه السلام. ويشير الآغا بزرك الطهراني إلى أنّ هذا القسم كتاب آخر للمؤلف

مسّمى بـ«الخصائص» الذي طُبِعَ في إيران عام ١٣٠٩ ش (١٦) (١٧). لكن المطبوع في نهاية الكتاب ليس هو كتاب «الخصائص»، إذ إن هذا الكتاب يحتوي على ٢٥ باباً، بينما نجد في النسخة التي نشرتها مكتبة العلامة المجلسي أنّ هذه الأبواب قد جُعِلت فصولاً، ليصل العدد الإجمالي للفصول إلى ٤٤ فصلاً.

## ٢-٢- المستدرك المختار في مناقب وصي المختار

الاتّجاه: الكلامي الحديثي

يختصّ هذا الكتاب أيضاً بفضائل الإمام علي عليه السلام، ويضم قرابة ٦٠٠ حديث من مصادر العامّة، منها: «حلية الأولياء» لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) و«المغازي» لابن إسحاق (ت ١٥١هـ) و«فردوس الأخبار» لابن شيرويه (ت ٥٠٩هـ) و«مناقب الصحابة» للسمعاني (ت ٥٦٢هـ). وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه المصادر تختلف عن تلك التي اعتمدها المؤلف في كتابه «العُمدة». وقد صدرت النسخة المحقّقة من هذا الكتاب عام ٢٠١٥م عن مكتبة العلامة المجلسي.

## ٢-٣- خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

الاتّجاه: الكلامي الحديثي

سمّي هذا الكتاب في «الذريعة» بـ«خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» والآيات النازلة في حقّه باعتراف العامة خصوصاً. ويُعدّ هذا الكتاب - الذي ألّفه المصنّف بعد كتابي «العُمدة» و«المستدرك» - مؤلّفاً مستقلاًّ يشتمل على خمسة وعشرين باباً (١٨)، ويختصّ بتفسير الآيات القرآنية النازلة في شأن أمير المؤمنين عليه السلام، وقد قام بتحقيقه ونشره الشيخ محمد باقر المحمودي.

مكتبة العلامة المجلسي في إيران

## ٤-٢- اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

الاتجاه: الكلامي الحديثي

قد ورد ذكر هذا الكتاب أيضاً، وكما يُستفاد من عنوانه «الأثر»، أنه كُتب على منهج أهل الحديث.

## ٥-٢- المناقب

الاتجاه: الكلامي الحديثي

يعدّ هذا الكتاب كما أورد الآغا بزرك مصنفاً مغايراً للعمدة والمستدرک وقال: قد طبع (١٩). إلا أن النسخة المطبوعة غير متوفرة حالياً.

## ٣- سديد الدين ابن وشاح (ت حدود ٦٣٠ هـ) (٢٠)

المنهاج في علم الكلام

الاتجاه: الكلامي الاعتزالي

لم يصلنا هذا الكتاب، إلا أن بعض آراء هذا المتكلم قد نقلها العلامة الحلي والفاضل المقداد في مواضع مختلفة، منها: الاستدلال على غنى الله تعالى (٢١)، الرد على الصوفية في مسائل الأكل وطلب الرزق، ضمن مباحث فروع العدل (٢٢)، بيان وجه إعجاز القرآن (٢٣)، أدلة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢٤)، تعريف الإيمان (٢٥).

تشير شمولية الآراء والمواقف المنقولة عنه إلى أن هذا الكتاب كان على الأرجح يتضمن بحثاً حول الإمامة.

فضلاً عن هذا الكتاب، نُسب إليه مؤلف آخر يسمّى بـ«التبصرة»، غير أن المعلومات عن ماهيته غير متوفرة، والبيان الوحيد المتاح في هذا الصدد هو ما ورد أن رضي الدين علي بن طاووس قد درس كتاب «التبصرة» وبعضاً من كتاب «المنهاج» على يد المؤلف نفسه (٢٦).



## ٤- السيد ابن طاوس علي بن موسى (٥٨٩-٦٦٤هـ)

### ٤-١- اليقين في اختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين

الاتجاه: الكلامي الحديثي

صدر هذا الكتاب بهذا الإسم، إلا أن المؤلف قد سماه في المقدمة «باختصاص» بدلاً من «في اختصاص»<sup>(٢٧)</sup>. وقد ذكر باسم «كشف اليقين في اختصاص مولانا علي بإمرة المؤمنين عليه السلام» عند العلامة المجلسي<sup>(٢٨)</sup>.

يعالج هذا الكتاب الروايات الدالة على اختصاص لقب «أمير المؤمنين» بالإمام علي عليه السلام، ويحتوي على ما نقله المصنّف بنفسه أو ما وجدته في كتب المخالفين<sup>(٢٩)</sup>. وقد جمع الكتاب في ٢٢٠ باباً، يذكر في كل باب رواية واحدة.

### ٤-٢- التحصين لأسرار (في أسرار) ما زاد على كتاب اليقين

الاتجاه: الكلامي الحديثي

هذا الكتاب مُستدرَكٌ على كتاب «اليقين». فقد ذكر المؤلف في مقدمة الرسالة ما نصّه: «وكنت قد وجدت نحو خمسين حديثاً في معاني أبواب كتاب اليقين مصنّفها غير من ذكرناه، إذ طرقها غير ما تضمّنه ما رويناها فيه عن المخالفين أو الموافقين. وأشفقت أن تضيع بإهمالها، وأنه لا يظفر غيرنا بحالها، وأن أكون يوم القيامة مطالباً بجمع شتاتها ونفع مهمّاتها». ولا يخفى أنّ صاحب «رياض العلماء» قد صرّح بأنّ جميع أحاديثه مأخوذة من كتاب «نور الهدى والمنجي من الردى»<sup>(٣٠)</sup>.



### ٤-٣- الأنوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة

الاتجاه: الكلامي الحديثي

يعتني المصنّف في هذا الكتاب - ككتاب «اليقين» - باختصاص الإمام علي عليه السلام بلقب «أمير المؤمنين»، كما يُصَرِّح المؤلف في مقدمة كتاب اليقين: «فنحن الآن ذاكرون بيان ما كشفناه في كتاب «الأنوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة»، وسمّيناه هناك كتاب التصريح بالنصّ الصحيح من رب العالمين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بأمر المؤمنين» (٣١).

### ٤-٤- الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف

الاتجاه: الكلامي الحديثي

نُسِبَ هذا الكتاب إلى «عبدالمحمود بن داود» تقيّة. كما نقل عن الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ أو ٩٦٦ هـ) أنّ وجه هذه التسمية يرجع إلى أنّ جميع العباد هم محمودون لله تعالى، أمّا «داود» فإشارة إلى داود بن الحسن - ابن أخت الإمام الصادق عليه السلام - الذي نُسِبَ إليه دعاء أم داود، وهو من أجداد المؤلف.

قدّم المؤلف نفسه في المقدمة بوصفه باحثاً من أهل الذمّة، اطلع على الإسلام فوجد اختلافاً بين مذاهبه. ولما لم يحصل على إجابات مقنعة حول المذاهب الأربعة، اتّجه لدراسة المذهب الشيعي والبحث عن أدلّته.

صدر الكتاب في مجلدين: خصّص المجلد الأوّل لفضائل أمير المؤمنين عليه السلام، بينما يعرض المجلد الثاني نقد أدلّة المخالفين في فضائل الخلفاء الثلاثة وأعمالهم، مع مناقشة بعض القضايا الخلافية.



٤-٥- طرف من الأنباء و المناقب في شرف سيد الانبياء و الأطائب و طرف من

تصريحه بالوصية و الخلافة لعلي بن أبي طالب عليه السلام

الاتجاه: الكلامي الحديثي

لم يُنسب المؤلف الكتاب إلى نفسه، بل كتب في مقدمته: «تأليف من أنعم الله عليه» <sup>(٣٢)</sup>. ويعود هذا الإبهام إلى التقيّة، ويُرجّح أنه أُلّف هذا الكتاب وكتاب «الطرائف» قبل سقوط بغداد <sup>(٣٣)</sup>.

وقد كان دافع المؤلف من تأليف الكتاب، إثبات وصية النبي صلى الله عليه وآله في شأن الإمام من بعده <sup>(٣٤)</sup>.. وهذا الكتاب - كما يذكر المؤلف - مستدرّك على كتاب «الطرائف في [معرفة] مذاهب الطوائف»، وقد أُلّفه في ٣٣ طرفة <sup>(٣٥)</sup>. وأغلب رواياته مأخوذة من كتاب «الوصية» لعيسى بن المستفاد <sup>(٣٦)</sup>.

٤-٦- التّشريف بالمنن في التعريف بالفتن (الملاحم و الفتن)

الاتجاه: الكلامي الحديثي

يعرض هذا الكتاب موضوع الفتن التي حدثت و تحدث منذ بداية الإسلام وحتى ظهور الإمام المهدي عليه السلام، ويعتمد في مصادره بشكل رئيس على: كتاب «الفتن» لنعيم بن حماد الخراعي، مؤلّفات أبي صالح السليلي ابن أحمد بن عيسى شيخ الأحسائي، وكتاب أبي يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البرّاز. كما أضاف المؤلف بعد عرض مادة هذه المصادر فوائد متنوّعة من كتب أخرى كـ «مجموعة المرزباني». و جدير بالذكر أنّ معظم أحاديث هذا الكتاب توجد في كتاب «كنز العمال» <sup>(٣٧)</sup>.



مكتبة جامعة تكريت - مركز الدراسات والبحوث في اللغة العربية



## ٥- السيد ابن طاوس أحمد بن موسى (ت ٦٣٧ هـ)

### ٥-١- بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية

الاتجاه: الكلامي الحديثي

يختص هذا الكتاب بالردّ على «الرسالة العثمانية» للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، إذ يعتمد منهجية نقدية تقوم على: نقل النصّ الجاحظي وتفنيده بالحجج المضادة. يركّز محتوى الرسالة العثمانية أساساً على إنكار فضائل الإمام عليٍّ عليه السلام، لذا ينصبّ الردّ على إثبات تلك الفضائل. كما يتضمّن الكتاب: تحليلاً لحوادث السقيفة، ومناقشة مسألة الخلافة، ونقد إجماع الصحابة.

### ٥-٢- عين العبرة في غيب العترة في ذكر الآيات الواردة في فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله

و مساوي مخالفهم

الاتجاه: الكلامي الحديثي

هذا الكتاب يعتني ببيان فضائل أهل البيت عليهم السلام، ودراسة الآيات النازلة في إبطال منهج مخالفهم. وقد نُسب الكتاب تقيّةً إلى «عبدالله بن إسماعيل»، إذ يشير - كما نقل عن الشهيد الأول - إلى أنّ العباد كلهم عيال الله، بينما ترمز كلمة «إسماعيل» إلى النبي إسماعيل عليه السلام (٣٨).

وُجِدَت نسخ متعددة لهذا الكتاب: نسخة بخطّ الشهيد الثاني كانت لدى محمد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ) صاحب «روضات الجنات»، ونسخة بخطّ الشيخ الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) عثر عليها صاحب «مستدرك الوسائل»، ونسخة بخطّ محمد بن المؤدّن الجزيني، اطّلع عليها الآغا بزرك الطهراني، وكانت لدى السيد محمد الهندي نسخة منها (٣٧).

زيادة على هذه الكتب، نُسبت إليه مؤلفات في أصول الدين يُحتمل أنّها عرضت مسألة الإمامة، منها: الثاقب المسخّر على نقض المسخّر (٤٠)، والمسائل (٤١).



## ٦- المحقق الحلي (٦٠٢-٦٧٦هـ)

### ٦-١- المسلك في أصول الدين

الاتجاه: الكلامي الاعترالي

هذا الكتاب يُشكّل دورةً كاملةً في علم الكلام، وقد جُمع في أربعة أقسام رئيسة: أبواب التوحيد، وأفعال الله تعالى، والنبوة، والإمامة. ويشتمل قسم الإمامة على ثلاثة محاور: حقيقة الإمامة ووجوبها، وصفات الإمام، وطريقة تعيينه. وينقسم المحور الأخير إلى أربعة مقاصد: تعيين الإمام بعد النبي ﷺ، وأدلة إثبات إمامة الأئمة بعد الإمام علي عليه السلام، ومسائل تتعلّق بالغيبة ومقاصد تحتوي على: عصمة الملائكة، وعصمة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وكفر الباغي على الإمام علي عليه السلام، وتفوق الأنبياء على الملائكة. ويُعرّف هذا الكتاب أيضًا باسم «المسلك في علم الكلام»، وتوجد نسخة منه في مكتبة ملك (٤٢).

### ٦-٢- الرسالة الماتعية

الاتجاه: الكلامي الاعترالي

نُشرت هذه الرسالة في ٢٠ صفحة لاحقة بكتاب «المسلك في أصول الدين». وتتألف من أربعة فصول: معرفة الله تعالى، وصفاته، والنبوة، والإمامة. ويحتوي الفصل الأخير على ثلاثة عقائد وفائدتين، فأما العقائد فهي: عصمة الإمام، وحقانية إمامة الإمام علي عليه السلام، وعدم خلو أيّ زمان من إمام، والفائدتان: أدلة الغيبة، ووجوب الإيمان بجميع الأئمة عليهم السلام.

مكتبة جامعة الإمام محمد باقر الصدر

## ٧- نصير الدين الطوسي (٥٩٧-٦٧٢هـ)

### ٧-١- تجريد الاعتقاد (تجريد الكلام)

الاتجاه: فلسفي

يتألف هذا الكتاب من ستة مقاصد رئيسة: الأمور العامة، والجواهر والأعراض، وإثبات الصانع وصفاته، والنبوة، والإمامة، والمعاد. ويشمل مقصد الإمامة المحاور الآتية: وجوب نصب الإمام، وعصمته، وأفضليته، ووجوب النص عليه، وإمامة الإمام علي عليه السلام، وعدم أهلية غير أمير المؤمنين عليه السلام للخلافة، وإمامة الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام، ومن خالف الإمام أو حاربه.

### ٧-٢- الفصول النصيرية

الاتجاه: فلسفي

يتألف هذا الكتاب من أربعة فصول رئيسة: التوحيد، العدل، النبوة والإمامة، والمعاد. وقد كُتب الأصل بالفارسية، ثم تُرجم عدة مرّات إلى العربية، منها ترجمة المولى ركن الدين محمد بن علي الجرجاني - المعاصر تقريباً لعصر نصير الدين الطوسي -. وقد حظيت هذه الترجمة العربية بشرح كثيرة (٤٣).

### ٧-٣- تلخيص المحصل (نقد المحصل)

الاتجاه: فلسفي

هذا الكتاب نقدٌ لـ«المحصل» لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، ويتبع منهج «قال - أقول» في أربعة أركان بعد المقدمات: المسائل، وتقسيم المعلوم، والإلهيات، والسمعيات. وينقسم الركن الرابع إلى أربعة فصول: النبوة، والمعاد، والأسماء والأحكام، والإمامة. ويشتمل فصل الإمامة على مسألتين: آراء المذاهب الإسلامية في وجوب الإمامة، وموقف الشيعة في الإمامة. ويشمل الأخير على أربعة فرق: الإمامية، والكيسانية، والزيدية، والغلاة.



## ٧-٤- رسالة الإمامة

الاتّجاه: فلسفي

تطرق إلى مباحث الإمامة في هذه الرسالة بمنهج عقلي-فلسفي محض، ضمن خمسة أسئلة: ما الإمام؟ هل الإمام؟ لم الإمام؟ كيف الإمام؟ ومن الإمام؟

## ٧-٥- قواعد العقائد

الاتّجاه: فلسفي

تتكوّن هذه الرسالة من مقدمة وخمسة أبواب، ويختص الباب الرابع بالنبوة والإمامة، وعالج موضوع الإمامة في ٥ صفحات.

## ٧-٦- المقنعة في اول الواجبات (في العقائد)

الاتّجاه: فلسفي

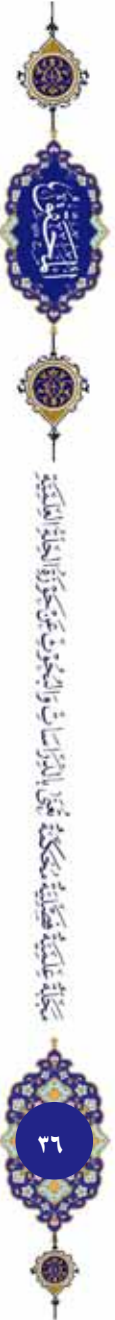
هذه رسالة موجزة في العقائد تشمل الأصول الخمسة، وقد ورد بحث الإمامة فيها ضمن فقرة واحدة مختصرة.

## ٨- ابن ميثم البحراني (٦٣٦-٦٩٩هـ)

### ٨-١- قواعد المرام في علم الكلام

الاتّجاه: فلسفي

للكتاب أسماء أخرى منها: «القواعد الإلهية في الكلام والحكمة»، و«القواعد المرام في الحكمة والكلام»، و«مقاصد الكلام في علم الكلام»<sup>(٤٤)</sup>. ويضمّ الكتاب ثمانين قواعد أساسية: المقدمات، والأحكام الكلّية للمعلومات، وحدث العالم، وإثبات علم الصانع وصفاته، والأفعال وأقسامها وأحكامها، والنبوة، والمعاد، والإمامة. يقسّم المصنّف مباحث الإمامة بعد طرح الأسئلة الخمسة الأساسية: ما الإمام، وهل الإمام، ولم الإمام، وكيف الإمام، ومن الإمام، إلى ثلاثة أركان: ماهية



الإمام ووجوده وغايته، والصفات اللازمة للإمام، وتعيين الإمام.

## ٨-٢- النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة

الاتجاه: كلامي

الكتاب المعروف أيضاً باسم «نجاة القيامة في أمر الإمامة»<sup>(٤٥)</sup> يتكوّن من: مقدمة في تعريف الإمامة، وثلاثة فصول رئيسة: الفصل الأول: شروط الإمام، ويشمل أربعة مطالب: عصمة الإمام، وأفضليته، وعلمه التام بالدين، وطريقة تعيينه. والفصل الثاني: تعيين الإمام، ويحتوي على: مقدمة فيها عرض آراء المذاهب في تعيين الإمام، والبحث الأول: إمامة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، والبحث الثاني: إمامة باقي الأئمة عليهم السلام، والفصل الثالث: ردّ الشبهات، ويحتوي على: مقدمة، والبحث الأول: شبهات منكري إمامة الإمام علي عليه السلام، والبحث الثاني: مطاعن الخوارج وغيرهم في الإمام علي عليه السلام، والبحث الثالث: إبطال أقوال منكري إمامة سائر الأئمة عليهم السلام، والبحث الرابع: غيبة الإمام المهدي عليه السلام.

## ٨-٣- استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

لا يتوافر هذا الكتاب الآن، ولم يصل إلينا منه سوى وصف واحد وردّ عنه أنه لم يُكتب مثله<sup>(٤٦)</sup>. ولا يبعد أن يكون المصنّف اتخذ فيه نهجاً كلامياً.

## ٨-٤- غاية النظر في علم الكلام

لا يوجد هذا الكتاب كسابقه، وقد رأى الآغا بزرك الطهراني نقلاً عنه من خلال حاشية مرمّزة بالحرفين (م.ح) منسوبة إلى ابن ميثم البحراني على مسألة الإمامة وأدلتها في كتاب «مقاصد الكلام»<sup>(٤٧)</sup>.

ولا يُمكن أن نغضّ النظر عن شرحه لنهج البلاغة المسمّى بـ«مصباح السالكين لنهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام» وخلاصته المسمّى بـ«اختيار مصباح السالكين»، حيث يتضمّنان مباحث في الإمامة ضمن إطار كلامي.



## ٩- ابن داود الحلّي (٦٤٧-٧٠٧هـ)

### ٩-١- الدرّج (المدرّج)

مصنّف في أصول الدين (٤٨).

### ٩-٢- الخريدة العذراء في العقيدة الغراء

مصنّف منظوم في أصول الدين (٤٩).

### ٩-٣- الدرّ الثمين

مصنّف منظوم آخر في أصول الدين (٥٠).

### ٩-٤- المنهج القويم في تسليم التقديم

هذا الكتاب أيضا منظومة شعريّة تهدف إلى إثبات إمامة الإمام عليّ عليه السلام وتفضيله. وقد قدّم الآغا بزرك الطهراني وصفاً للنسخ المخطوطة المتبقية منه والتي أطلع عليها شخصياً (٥١). وتوجد نسختان منه في مكتبات إيران: نسخة في مكتبة ومتحف الملك الوطني، ونسخة أخرى في مكتبة آية الله المرعشي النجفي (٥٢).

## ١٠- علي بن عبد الحميد بن فخار (بداية القرن ٨)

الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام

الاتجاه: الكلامي الحديثي

ذكر هذا الكتاب صاحب «أمل الآمل» بهذا العنوان (٥٣) بينما أشار إليه الآغا بزرك الطهراني باسم «الأنوار المضيئة» موضحاً أنّ موضوعه يعرض أحوال الحجة الغائب المنتظر عليه السلام. يتألّف الكتاب من اثني عشر فصلاً، منها: إثبات إمامة الحجة عليه السلام، ووجوده، وعصمته بالأدلة العقلية والنقلية من الكتاب والسنة، بما في ذلك الروايات من طرق العامّة والخاصّة، وولادته، وأسباب غيبته، وأحاديثه وتوقعاته، ومن رآه، وعلامات ظهوره، وفصول أخرى ذات صلة. ويُذكر أنّ



نسخًا منه كانت موجودة في: مكتبة المرحوم مير حامد حسين الهندي، ومكتبة السيد راجه محمد مهدي<sup>(٥٤)</sup>.

## ١١- العلامة الحلي (٦٤٨-٧٢٦هـ)

### ١١-١- مناهج اليقين في أصول الدين

الاتجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب أول مؤلّف كلامي للعلامة الحلي<sup>(٥٥)</sup>، وقد وُضع في اثني عشر منهجًا، خُصص الثامن منها لبحث الإمامة، ويشمل تسعة مباحث رئيسة: تعريف الإمامة، وأدلة وجوبها، وضرورة عصمة الإمام، ووجوب النصّ عليه، واشتراط أفضليّته على رعيّته، واختلاف المذاهب في تعيين الإمام بعد النبي ﷺ، وإثبات إمامة الأئمة بعد الإمام علي عليه السلام، وإمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ودراسة عامّة في الغيبة ومسائل أخرى في الإمامة.

### ١١-٢- معارج الفهم في شرح النظم

الاتجاه: كلامي

هذا الكتاب عبارة عن شرح لرسالة «نظم البراهين في أصول الدين»، حيث قام الشارح بتوضيح مباحثها نظرًا لصعوبة فهم النصّ الأصلي<sup>(٥٦)</sup>. ويحتوي الكتاب على سبعة أبواب، خُصص الباب السادس منها لبحث الإمامة، ويعرض المحاور التالية: تعريف الإمامة، والاعتراضات على الإمامة والردّ عليها، ووجوب عصمة الإمام، وضرورة النصّ في تعيينه، وإمامة أمير المؤمنين علي عليه السلام.

### ١١-٣- أنوار الملكوت في شرح الياقوت

الاتجاه: كلامي

قام المؤلف بشرح كتاب «الياقوت» لأبي إسحاق إبراهيم بن نوبخت، نظرًا

لصغر حجمه وشموليته وإيجازه وصعوبة فهمه. اعتمد في شرحه منهجية عرض النصّ الأصلي بعبارة «قال»، متبوعاً بشرحه بعبارة «أقول». يختصّ المقصد الخامس عشر والأخير من الكتاب بموضوع الإمامة، حيث يتطرق إلى وجوبها، وشرط العصمة فيها، مع تفصيل صفات الإمام، وضرورة النصّ في تعيينه. كما يردّ على الاعتراضات المطروحة حول المباحث السابقة، كتعيين الإمام، والردّ على المخالفين، والنصّ الخفي، والنصوص الدالة على إمامة الإمام علي عليه السلام وباقي الأئمة عليهم السلام.

## ١١-٤- منتهى الوصول إلى الكلام والأصول

الاتجاه: كلامي

يدلّ عنوان الكتاب على أنه عرض قسمين رئيسين: علم الكلام وأصول الفقه. وهو من حيث الحجم يقارب كتاب «منهاج الكرامة» بل يمتاز عنه بإيجاز أكثر<sup>(٥٧)</sup>. وبما أنه كتاب عامّ، فقد تضمّن أيضاً مباحث في الإمامة. وتوجد نسخة خطيّة منه بخطّ نظام الدين محمد بن حسن في مكتبة البرلمان الإيراني، كما متاح هذه النسخة على الإنترنت.

## ١١-٥- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد

الاتجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب أوّل شرح مُدوّن لـ «تجريد الاعتقاد»<sup>(٥٨)</sup>، حيث يتبع منهجية واضحة تقوم على نقل النصّ الأصلي، ثمّ شرحه تفصيلاً. ينقسم متن الكتاب إلى ستّة مقاصد رئيسية، يأتي مقصد الإمامة في المرتبة الخامسة منها. يعرض هذا المقصد: مسألة وجوب نصب الإمام على الله تعالى، ولزوم عصمة الإمام، وكونه أفضل من سائر الناس، ولزوم النصّ في تعيينه، وإمامة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، ومناقشة أدلة الخلافة، وأفضلية الإمام علي عليه السلام على الصحابة، وإمامة باقي الأئمة عليهم السلام.

## ٦-١١- نهج المسترشدين في أصول الدين

الاتجاه: فلسفي

ألف العلامة الحليّ هذا الكتاب استجابةً لطلب ولده فخر المحققين<sup>(٥٩)</sup>. توجد نسخة خطية من هذا الكتاب في مكتبة آية الله المرعشي النجفي بقم، لكن المطبوع منه مع شروحه، لذا سيتمّ بيان مباحث إمامته ضمن تلك الشروح.

## ٧-١١- كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد

الاتجاه: فلسفي

يُعدّ هذا الكتاب شرحاً لـ «قواعد العقائد» لنصير الدين الطوسي، فقد حافظ على هيكله الأصلي المقسّم إلى خمسة أبواب. ويجمع الباب الرابع بين موضوعي النبوة والإمامة. يعرض في مباحث الإمامة مضافاً إلى تعريفها ووجوبها، آراء الفرق الإسلامية فيها، بما في ذلك: الغلاة، والإسماعيلية، والإمامية، والكيسانية، والزيدية، وأهل السنّة. اتبع العلامة في شرحه منهجية واضحة تقوم على نقل مقاطع مختارة من نصّ نصير الدين بعبارة «قال»، ثمّ تقديم الشرح التحليلي بعبارة «أقول». هذا المصنّف جاء أيضاً استجابة لطلب ولد المؤلف<sup>(٦٠)</sup>.

## ٨-١١- تسليك النفس إلى حظيرة القدس

الاتجاه: فلسفي

ألف العلامة الحليّ هذا الكتاب -كسابقه- استجابة لطلب ولده<sup>(٦١)</sup>. يتكوّن الكتاب من تسعة مراصد، يختص المرصد التاسع منها ببحث الإمامة، وينقسم إلى خمسة مطالب رئيسة مع خاتمة. فأما المطالب الخمسة: وجوب الإمامة، واشتراط العصمة في الإمام، وضرورة كونه أفضل الخلق ومنصوّباً عليه، وإثبات إمامة الإمام عليّ<sup>عليه السلام</sup> بعد النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup>، وإمامة الأئمة الاثني عشر<sup>عليهم السلام</sup>. وأما الخاتمة فتعرض أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



## ٩-١١- الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة

الاتجاه: فلسفي

رسالة موجزة في العقائد، قُسمت إلى ثمانية فصول، وتوجد نسختها الخطية في مكتبة البرلمان الإيراني. يختصّ الفصل السابع بموضوع الإمامة، ويشتمل على أربعة مباحث رئيسة: وجوب نصب الإمام، واشتراط العصمة في الإمام، وإثبات إمامة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وإمامة الأئمة من أهل البيت عليهم السلام.

## ١٠-١١- نهج الحق وكشف الصدق

الاتجاه: كلامي

صنّف هذا الكتاب بطلب من السلطان محمد خدابنده الجايتو (تقلّد الحكم ٧٠٣ق-٧١٦ق)، ويستهدف بيان مخالفات العامّة للقرآن والسنة في مسائل التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، وقضايا فرعية أخرى <sup>(٦٢)</sup>. خصّصت المسألة الخامسة وهي أكثر مباحث الكتاب تفصيلاً، ببحث الإمامة، وتمّ بيانها في خمسة محاور: لزوم عصمة الإمام، واشتراط أفضليّته، وطرق تعيينه، ونصبه، وذكر بعض فضائل الإمام علي عليه السلام الدالة على وجوب إمامته. تتكوّن أدلة إثبات إمامة الإمام علي عليه السلام في الكتاب من الأدلة العقلية، والأدلة القرآنية تشتمل على ٨٤ آية، والأدلة الروائية ضمن ٢٣ حديثاً.

## ١١-١١- الباب الحادي عشر

الاتجاه: كلامي

يتمحور الفصل السادس من أصل سبعة فصول في هذا الكتاب حول موضوع الإمامة، ويعرض المباحث التالية: تعريف الإمامة، وضرورة عصمة الإمام، ووجوب كونه أفضل الخلق، وإثبات إمامة الإمام علي عليه السلام بعد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وإمامة باقي الأئمة عليهم السلام.



## ١١-١٢- واجب الاعتقاد على جميع العباد

الاتجاه: كلامي

يعدّ هذا الكتاب ملخصاً للمباحث العقائدية والفقهية، باستثناء موضوع المعاد الذي لم يُذكر فيه. وقد شرّحه الفاضل المقداد وسماه «الاعتقاد في شرح واجب الاعتقاد». يتضمّن الكتاب ثلاثة مباحث رئيسة حول الإمامة: وجوب الإيمان بخلافة الإمام علي عليه السلام، ووجوب الاعتقاد بإمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ووجوب الإيمان بإمامة المهدي عليه السلام وحياته.

## ١١-١٣- الرسالة السعدية

الاتجاه: كلامي

هذه الرسالة ألّفها العلامة الحليّ استجابة لطلب الوزير سعد الدين محمد الساوجي في عهد السلطان خدابنده، وتشمل مسائل أصولية وفرعية. وقد اختصرت مباحث الإمامة فيها في ثلاث صفحات فقط.

## ١١-١٤- الخلاصة

الاتجاه: كلامي

يضمّ هذا الكتاب المباحث العقائدية التالية: التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، والثواب والعقاب، والأمراض والمصائب والأجل والرزق. وقد أحصى عبد العزيز الطباطبائي (ت ١٣٧٤ ش) سبع عشرة نسخة خطية منه موزعة على مكتبات مختلفة<sup>(٦٣)</sup>.

## ١١-١٥- عقيدة العلامة الحلي

توجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة<sup>(٦٤)</sup>. وهناك كتب أخرى كالأربعين في أصول الدين<sup>(٦٥)</sup>، وأصول الدين<sup>(٦٦)</sup>،



والتعليم التامّ في الحكمة والكلام<sup>(٦٧)</sup>، ومقصد الواصلين في معرفة أصول الدين<sup>(٦٨)</sup>، ومنهاج السلامة إلى معراج الكرامة<sup>(٦٩)</sup>، ومنهاج الهداية ومعراج الدراية<sup>(٧٠)</sup>، يُستفاد من عمومية عناواناتها أنّها كانت تشتمل على مباحث الإمامة.

### ١٦-١١- منهاج الكرامة في معرفة الإمامة (في إثبات الامامة)<sup>(٧١)</sup>

الاتّجاه: كلامي

رتّب هذا الكتاب الذي قدّم إلى خزانة السلطان محمد خدابنده أجليتو في ستّة فصول: اختلاف المذاهب في مسألة الإمامة، ووجوب اتّباع مذهب الإماميّة، وأدلة إمامة أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، وإمامة باقي الأئمة عليهم السلام، ونفي شرعية إمامة من تقدّم على الإمام علي عليه السلام، وتفنيد أدلة العامّة في خلافة الخليفة الأوّل.

### ١٧-١١- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

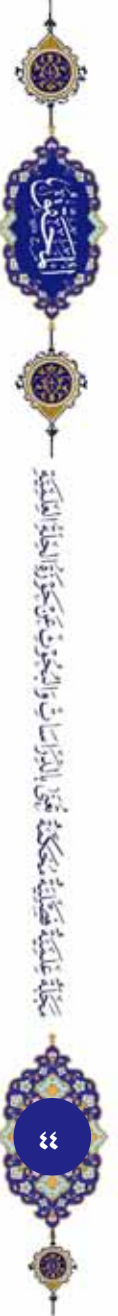
الاتّجاه: حديثي

صنّف هذا الكتاب أيضاً استجابة لطلب السلطان محمد خدابنده الجايّتو، ويختصّ بفضائل الإمام علي عليه السلام، فقد قسّم إلى أربعة فصول رئيسة: فضائله ما قبل الوجود والولادة، وفضائله حال الحلقة والوجود، وفضائله حال كماله وبلوغه، وفضائله الثابتة له حين وفاته.

### ١٨-١١- الألفين الفارق بين الصدق والمين

الاتّجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب موسوعة استدلالية واسعة، حيث يُقدّم ١٠٣٨ دليلاً مع الإشارة في عنوانه إلى ألفي دليل، مُوزّعة على: مقدمة وقسمين رئيسين. تُصنّف الأدلة في مجموعات مئويّة، تركز على لزوم عصمة الإمام وتفنيد حجج المخالفين. هذا وتشير الدلائل إلى أنّ مشاركة العلامة الحلي في التأليف كانت قليلة،



بينما كان الأثر الأبرز لولده فخر المحققين، ويستند هذا الكلام إلى: تصريح فخر المحققين في ختام القسم الأول المؤرخ في ١١ جمادى الآخرة ٧٢٦هـ وبعد أشهر من وفاة أبيه، بإثارته لمسألة حيرته في أثناء المراجعة، والفارق الزمني الكبير بين تاريخ إنهاء العلامة للمسودة وتاريخ إتمام فخر المحققين للتنقيح. فاستغرقت المدة الزمنية للقسم الأول أكثر من ١٧ عاما وللقسم الثاني ٤٢ عاما<sup>(٧٢)</sup>.

### ١١-١٩- إثبات الوصية

الاتجاه: حديثي

يعتني هذا الكتاب بسيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام وبيان فضائلهم ومناقبهم. توجد نسخه خطية منه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام<sup>(٧٣)</sup>، كما توجد نسخة في المكتبة العامة بإصفهان<sup>(٧٤)</sup>.

### ١١-٢٠- إثبات الرجعة

الاتجاه: حديثي

يُعبّر عنوان الكتاب بدقّة عن مضمونه، وتوجد نسختان منه: الأولى في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام من كُتُب مدرسة فاضل خان، والثانية في المكتبة المركزية لجامعة طهران<sup>(٧٥)</sup>.

### ١٢- محمد بن علي الجرجاني (حيًا حتى ٧٢٨ هـ)

#### ١٢-١- الدعامة في إثبات الإمامة

يذكر المؤلف - وهو من تلامذة العلامة الحليّ ومترجم «الفصول النصيرية» إلى العربية - هذا الكتاب في مؤلفاته الأخرى<sup>(٧٦)</sup>.



## ١٢-٢. الأبحاث في تقويم الأحداث

الاتجاه: كلامي

أتم المؤلف كتابه في النجف الأشرف سنة ٧٢٨هـ، وضمّنه: مقدمة وعشرة فصول وخاتمة. كان الدافع الرئيس لكتابة هذا الكتاب هو الردّ التفصيلي على الزيدية إذ يقول المصنّف في مقدّمة كتابه ما نصّه: «واعلم أنّ عادة علماء الإمامية عدم التعرّض للزيدية بأنّ اشتراط النصّ والعصمة في الإمامة مغن في هدم قواعدهم عن المباحث التفصيلية، أو عدم مبالاتهم في ذلك استصغارا بهم» وبعدها عدّ سبعة أدلّة لمخالفته للعلماء الإمامية<sup>(٧٧)</sup>. وقد عرض فيه: الردّ على الزيدية، وإثبات إمامة الأئمة الاثني عشر **عليهم السلام**، وإثبات الغيبة، وتفنيدهم الشبهات المثارة حولها.

## ١٣- شهاب الدين ابن العودي (كان حيّاً ٧٤١ هـ)

أرجوزة في الكلام

هذا الكتاب يُعدّ قصيدةً في أصول العقائد، تضمّنت ٣٢٦ بيتاً. ثمة اختلاف بين الباحثين حول طبيعة النظم، ففريق يرى أنّها نظمٌ لكتاب «الياقوت»، وآخر يرفض هذه المقاربة. توجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة آية الله المرعشي النجفي<sup>(٧٨)</sup>.

## ١٣- عميد الدين ابن الأعرج الحسيني ابن أخت العلامة الحلّي (٦٨١-٧٥٤ هـ)

### ١٣-١- تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

الاتجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب شرحاً لـ «نهج المُشترِشدين» للعلامة الحلّي، ويُرجّح - كما لمتن الأصلي - أنّه يشتمل على مباحث في الإمامة.

### ١٣-٢- شرح انوار الملكوت في شرح الياقوت

يعدّ هذا الكتاب شرحاً لشرح آخر للعلامة الحلّي على كتاب «الياقوت»، وقد



صنّف في حياة العلامة. اعتمد الشارح منهجيةً ثلاثيةً: نقل قول المصنّف، ثم عرض شرح الشارح الأول، وأخيرًا تقديم شرحه. كان يمتلك صاحب «رياض العلماء» نسخةً كتبت في حياة المؤلف، ورصد صاحب «الذريعة» نسخةً منه في مكتبة الشيخ محمد السماوي بالنجف الأشرف<sup>(٧٩)</sup>. سُمي أيضًا بـ«إشراق اللاهوت في شرح الياقوت» ونُشر بتحقيق علي أكبر ضيائي، وأشار المحقّق إلى أنّ المصنّف نفسه اختار هذا العنوان، لكن اعترض آخرون على هذه النسبة، لأنّ هناك كتابًا بنفس العنوان نُسب لركن الدين محمد بن علي الجرجاني<sup>(٨٠)</sup>.

#### ١٤- ضياء الدين ابن الأعرج الحسيني ابن أخت العلامة الحلّي (٦٨١ - ت بعد ٧٥٤ هـ)

التحفة الشمسية في المباحث الكلامية

صنّفت هذه الرسالة المختصرة في أصول الدين استجابةً لطلب شمس الدين محمّد بن السيّد النقيب حمّاد بن إدريس العلوي الحسيني، وقد صاغها في ثمانية قواعد أساسية: النظر، وتقسيّمات المعلوم، وحدوث العالم، وإثبات الواجب وصفاته، والعدل، النبوة والإمامة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمعاد. تميّز قسم الإمامة بحصّة أكبر مقارنة بباقي المباحث، إذ احتوى زيادة على أدلّة إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام على تفنيد حجج العامّة في إمامة الخليفة الأول<sup>(٨١)</sup>.

#### ١٥- نصير الدين الكاشي (٦٥٧-٧٥٥ هـ)

#### ١٥-١- موصل الطالبين إلى شرح نهج المسترشدين

الاتّجاه: فلسفي

لم يذكر هذا الكتاب في أيّ من المصادر الكلامية المعروفة، ولم يُعثر عليه إلا في أربع نسخ مخطوطة فقط، نُسبت اثنتان منها صراحةً إلى نصير الدين الكاشي<sup>(٨٢)</sup>.



## ١٥-٢- شرح طوابع الأنوار

الاتجاه: فلسفي

كتاب «طوابع الأنوار في مطالع الأنظار» من مصنفات القاضي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ). يختص الباب الثالث من الكتاب الثالث منه بموضوع الإمامة، تحدث فيه عن المباحث التالية: وجوب نصب الإمام، وصفات الأئمة، وطرق تعيين الإمام، وإثبات إمامة أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله. يشير الآغا بزرك الطهراني إلى هذا الكتاب باسم «شرح الطوابع»، إذ أطلع على نسختين منه في الخزانة الغروية والمكتبة الرضوية<sup>(٨٣)</sup>. هذا ونُسبت إلى المصنف حاشيتان كلاميتان هما: حاشية على «تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد»، وحاشية على «معارج الفهم في شرح النظم».

## ١٦- فخر المحققين (٦٨٢-٧٧١ هـ)

### ١٦-١- معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين

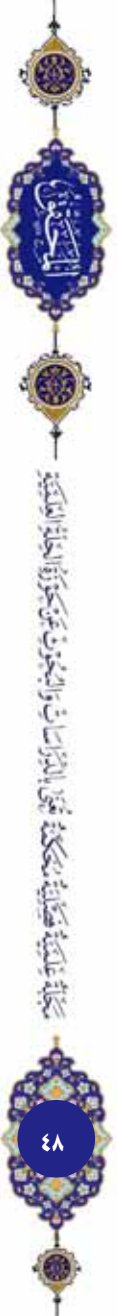
الاتجاه: فلسفي

يستفاد من عبارة الشارح «قال دام ظلّه» أنّ الابن قد بدأ بشرح الكتاب في حياة والده. يتألف الكتاب من ثلاثة عشر فصلاً، ويختص الفصل الحادي عشر بالمباحث التالية: تعريف الإمامة، وصفات الإمام، ودراسة في إمامة أمير المؤمنين<sup>(٨٤)</sup>، وإمامة الأئمة من أهل البيت<sup>(٨٥)</sup>، وغيبة الإمام المهدي<sup>(٨٦)</sup>.

### ١٦-٢- إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين

الاتجاه: كلامي

تُعرف هذه الرسالة أيضاً باسم «الرسالة الاعتقادية الفخرية»<sup>(٨٤)</sup>. وتوجد نسختها الخطية في مكتبة البرلمان الإيراني. وقد صرح المؤلف في المقدمة بقوله: «يقول



محمد بن الحسن بن المطهر: إني أملت هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين»، مما يوضح أنّها إملاءٌ منه وليست تصنيفاً. تعرض الرسالة الأصول الخمسة التالية: معرفة الله تعالى، والعدل، والوعد والوعيد، النبوة، والإمامة. ويشتمل الفصل الخامس بعد تعريف الإمامة على المباحث التالية: وجوب نصب الإمام على الله تعالى، ولزوم عصمة الإمام، وأنّ تعيين الإمام على الله لا الخلق، وإثبات أنّ الإمام بعد النبي ﷺ هو الإمام علي عليه السلام، وإمامة الأئمة عليهم السلام، ودلالة القرآن على إمامة الإمام المهدي عليه السلام، وحياة الإمام المهدي عليه السلام، واختصاص الشفاعة بالنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام.

### ١٦-٣- تحصيل النجاة في أصول الدين

صنّف الفخر هذا الكتاب لتلميذه السيد ناصر الدين حمزة بن حمزة محمد العلوي<sup>(٨٥)</sup>. ويستفاد من عمومية عنوانه أنّه يشتمل على مباحث في الإمامة.

### ١٦-٤- شرح الفصول

الاتجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب شرحاً لـ«الفصول النصيرية» لنصير الدين الطوسي. وقد أشار إليه الآغا بزرك الطهراني باسم «معراج اليقين»<sup>(٨٦)</sup>. لكن يجب التمييز بينه وبين كتاب آخر يحمل عنواناً مشابهاً وهو «معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين»، والذي أورده الطهراني في موضعٍ منفصلٍ من كتابه<sup>(٨٧)</sup>.

### ١٦-٥- الكافية في الكلام

سمّاه بعض المؤلفين بـ«الكافية الوافية في الكلام»<sup>(٨٨)</sup> بينما يثبت الآغا بزرك الطهراني الاسم الذي ذكرناه<sup>(٨٩)</sup>. تشير عمومية عنوان الكتاب تضمّنه لمباحث الإمامة.



## ٦-١٦- الحاشية على أنوار الملوك في شرح الياقوت

الاتجاه: كلامي

تبلغ الحاشية ضعف حجم الكتاب، وتوجد نسخة قديمة نادرة في مكتبة مدرسة خيرات خان في مشهد، وقد كتبت في حياة المؤلف نفسه (٩٠).

### ١٧- نجم الدين جعفر بن محمد (قريب من عصر فخر المحققين)

منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة

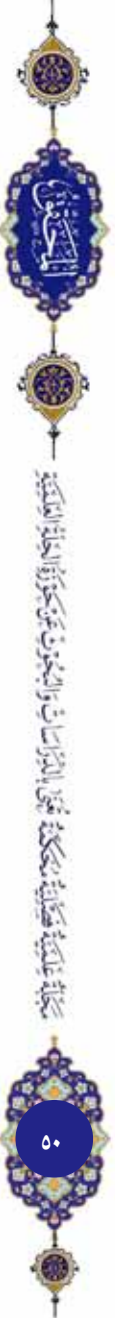
ينتمي المؤلف إلى أسرة ابن نهما، وهو حفيد صاحب كتاب «مثير الأحزان»، واسمه الكامل: نجم الدين جعفر ابن شمس الدين محمد ابن نجم الدين جعفر ابن نجيب الدين أبي إبراهيم الحليّ الربيعي، ويُعدّ من معاصري فخر المحققين. تتميز منهجية الكتاب -بحسب عنوانه وانتمائه الأسري- بالنزعة الحديثة في العرض والاعتماد على الروايات في الاستدلال. جدير بالذكر أنّ هناك كتاباً بالعنوان نفسه نُسب إلى شرفشاه، سيأتي التفصيل عنه.

### ١٨- علي بن عبد الحميد بن يوسف النيلي (ت ٧٧٧ ق ورَبِّما ٨٠١هـ)

منتهى السؤال في شرح الفصول

الاتجاه: فلسفي

يعدّ هذا الكتاب شرحاً للنسخة المعرّبة من «الفصول النصيرية» لنصير الدين الطوسي، إذ يتبع منهجية واضحة تقوم على عرض رأي المصنف بعبارة «قال» وتقديم الشرح بعبارة «أقول». يحافظ الشرح على الهيكل الأصلي للكتاب في عرض مباحث الإمامة، والتي تبدأ بتعريف الإمامة وتنتهي ببيان أفضلية الإمام. وتجدر الإشارة إلى وجود نسخة خطية من هذا الشرح في مكتبة البرلمان الإيراني.



## ١٩. الشهيد الأول (٧٣٤-٧٨٦ هـ)

الرسالة الأربعينية

الاتجاه: كلامي

نشرت هذه الرسالة ضمن مجموعة رسائل الشهيد الأول. يتبين من عنوانها أنها تضم أربعين مسألة، وتختصّ المسائل الرابعة والثلاثون إلى الثامنة والثلاثين منها بموضوع الإمامة، فقد عرضت: تعريف الإمامة، ولزوم عصمة الإمام، وإثبات أن الإمام الحقّ بعد النبي ﷺ هو أمير المؤمنين عليه السلام، وأنّ الإمام بعد الإمام علي عليه السلام هو الإمام الحسن عليه السلام، وحياة الإمام المهدي عليه السلام ووجوده.

## ٢٠. السيد حيدر الأملي (٧١٩-٧٨٧ هـ)

### ٢٠-١. رافعة الخلاف عن وجه سكوت أمير المؤمنين عليه السلام عن الاختلاف

الاتجاه: العرفان الفلسفي

ألّف السيد هذا الكتاب بأمر من أستاذه فخر المحققين، وهو معروفٌ أيضاً باسم «رفع المنازعة»<sup>(٩١)</sup>. نُشر الكتاب محققاً ومعلّقاً عليه ومترجماً بعنوان «رفع المنازعة والخلاف» لأول مرة عام ١٣٩٦ ش. يتكوّن الكتاب من مقدمات ثلاث، وأركان ثلاث. فأما المقدمات الثلاث: الغاية من وجود النبي والإمام، ووجود الإمام لطفٌ واللفظ واجبٌ على الله تعالى، والصفات الواجبة للإمام. والأركان الثلاث: إثبات عجز الإمام في بعض المواقف، وورد الشبهات الناشئة عن هذه المسألة، وروايات الواردة في هذا الباب. وفي الركن الثالث فصول أربعة: كلام الله تعالى، وكلام النبي ﷺ عن عجزه وعجز الإمام، وكلام الإمام علي عليه السلام عن ضعفه وعجزه، وأقوال العلماء والمشايخ الدالة على صحّة هذا المعنى.



## ٢٠-٢- الأمانة الإلهية في تعيين الخلافة الربانية

الاتجاه: العرفان الفلسفي (على الظاهر)

تُعرف هذه الرسالة في بعض كتب التراجم والطبقات باسم «الأمانة»<sup>(٩٢)</sup>،  
بينما ذكرت في مصادر أخرى بعنوان الإمامة<sup>(٩٣)</sup>.

## ٢١. ابن العتائقي (٦٩٩-٧٩٠ هـ)

الإيضاح والتبيين في شرح منهاج اليقين

الاتجاه: فلسفي

أتم المؤلف كتابة هذا الشرح خلال خمسين يوماً، مع تضمينه ملخصاً لرسالة  
«العلم» التي طلبها ابن ميثم البحراني من نصير الدين الطوسي<sup>(٩٤)</sup>.

## ٢٢. حسن بن أبي الحسن الديلمي (القرن ٨ هـ)

غرر الاخبار ودرر الآثار في مناقب الأبطال

الاتجاه: حديثي

يظهر من عنوان الكتاب أنه يعتني ببيان فضائل ومناقب أهل البيت عليهم السلام.  
ويُعدّ من المصادر التي اعتمدها العلامة المجلسي في تأليف موسوعته «بحار  
الأنوار»<sup>(٩٥)</sup>.

## ٢٣. حسن بن سليمان بن خالد الحلّي (كان حياً في ٨٠٢ هـ)

٢٣-١. مختصر بصائر الدرجات (منتجب البصائر)

الاتجاه: حديثي

يعدّ هذا الكتاب اختصاراً لـ «بصائر الدرجات» لسعد بن عبدالله الأشعري  
القمي، لكنّه يمتاز بإضافات تشمل أحاديث من كتب أخرى، ككتاب «القراءات»  
للسياري، و«ما نزل في أهل البيت» لمحمّد بن عباس المعاصر للكليني، مع توثيق



صريح لأسانيد هذه الروايات تجنباً للالتباس<sup>(٩٦)</sup>. يتألف الكتاب من عدة أبواب منها: باب الرجعة، وفضل الأئمة عليهم السلام، والآيات النازلة في حقهم، وصفاتهم، ومقاماتهم وغيرها. يشكك الباحث المعاصر الأنصاري في نسبة الكتاب إلى حسن بن سليمان، ويرى أن النسخة الحالية عبارة عن مزيج من أربعة كتب منها «مختصر البصائر» لمصنّف مجهول<sup>(٩٧)</sup>.

### ٢٣-٢- الرجعة

الاتجاه: حديثي

يختص هذا الكتاب بجمع أحاديث الرجعة، إذ اعتمد المؤلف في روايتها على طرق غير تلك التي سلكها سعد بن عبدالله الأشعري في «بصائر الدرجات»<sup>(٩٨)</sup>. وتوجد نسخة منه في مكتبة البرلمان الإيراني.

### ٢٣-٣- المحتضر

الاتجاه: حديثي

يعتني هذا الكتاب بإثبات حضور النبي الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام عند المحتضر، وهو يُعدّ ردّاً على تأويلات الشيخ المفيد، الذي فسّر هذه الأحاديث بانكشاف الحقائق للمحتضر عند الوفاة دون حضور فعلي. أبرز مميزات الكتاب: تنفيذ التأويلات العقلانية للشيخ المفيد، وإثبات الحضور الفعلي بالروايات الصحيحة، وتحليل دلالات النصوص الواردة في الباب، وتأكيد المفهوم الإمامي للولاية التكوينية.

### ٢٣-٤- رسالة في تفضيل الأئمة عليهم السلام على الأنبياء والملائكة

الاتجاه: حديثي

تمثّل هذه الرسالة حواراً نقدياً مع آراء الشيخ المفيد في «أوائل المقالات»، والشيخ الطوسي في «المسائل الحائرية»، إذ يتبنّى المؤلف رأياً مخالفاً لمنهجها. كان

يملك صاحب «رياض العلماء» نسخة من هذه الرسالة<sup>(٩٩)</sup>، كما توجد مخطوطة بعنوان «أفضلية الأئمة عليهم السلام على الأنبياء» في مكتبة مشكاة<sup>(١٠٠)</sup>.

## ٢٤- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي (حيًا في ٨٠٢ هـ وربما ٨٠١ هـ)

### ٢٤-١- منتخب الأنوار المضيئة

الاتجاه: حديثي

يتبع هذا الكتاب كالأصل الذي سبق ذكره، الهيكل الموضوعي نفسه في تناول شؤون الإمام المهدي عليه السلام<sup>(١٠١)</sup>، إذ يتألف من اثني عشر فصلاً الترتيب نفسه. توجد نسختان منه في مكتبتي ميرحامد حسن الهندي والسيد راجه محمد مهدي. ويُعرف أيضاً باسم «الغيبة»، كما ورد في خطبته: «فهذه نبذة في ذكر القائم الحجة، و ذكر إمامته و وجوده و ذكر والديه و ولادته و غيبته، و ما يكون في أيامه عند ظهوره، انتخبها من كتاب الأنوار المضيئة»<sup>(١٠٢)</sup>.

### ٢٤-٢- سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام

الاتجاه: حديثي

يتبين من خلال الديباجة أن هذا الكتاب ليس تأليفاً مباشراً لعلّي بن عبد الكريم، بل هو انتقاءً من كتابه «الغيبة»، حيث يوضح الكاتب قائلاً: «وبعد، فهذه أخبار منقولة من خط السيد الكامل السعيد السيد علي بن عبد الحميد من كتاب الغيبة، رتبها على ما وجدتها بخطه، وسميتها (سرور أهل الإيمان في علائهم ظهور صاحب الزمان) راجياً به لي وله رجوح الميزان يوم تشيب فيه الولدان»<sup>(١٠٣)</sup>. كان صاحب رياض العلماء يملك نسخة منه. وتوجد نسخة منه في مكتبة ملك<sup>(١٠٤)</sup>.

## ٢٤-٣- السلطان المفرج عن أهل الإيمان

يختص هذا الكتاب بتوثيق حالات الذين ادّعوا اللقاء بالإمام المهدي عليه السلام. قيل: ظهرت في عصر المصنّف فرق مدّعية للمهدوية كالحروفية والنوربخشية والمشعشعية<sup>(١٠٥)</sup>، فلعله السّرّ في كثرة تصنيفه في مجال المهدوية.

## ٢٥- ابن شرفشاه الحسيني (ت حدود ٨١٠ هـ)

### ٢٥-١- منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة

الاتجاه: حديثي

يتبيّن من عنوان الكتاب وكون المصنّف محدّثاً كما في أمل الآمل<sup>(١٠٦)</sup> على أنّ منهجه حديثي الطابع. وقد نسبه صاحب رياض العلماء بهذا العنوان في مواضع من كتابه إليه<sup>(١٠٧)</sup> كما ذكر صاحب أمل الآمل العنوان نفسه<sup>(١٠٨)</sup>، لكن أورد صاحب الذريعة الكتاب بعنوان «منهج الشيعة في فضائل خاتم الشريعة»، مشيراً إلى أنّ المؤلّف كتبه للسلطان أويس بهادر خان، ومثبّثاً وجود نسخ منه في المكتبة الرضوية وغيرها<sup>(١٠٩)</sup>. نشرت نسخة محقّقة من الكتاب بعناية السيد هاشم الميلاني في ثلاثة فصول: الأوّل في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام إجمالاً، والثاني في فضائله تفصيلاً، والثالث في ذكر مشهده وفضل زيارته. وتوكّد مضامين الكتاب صحّة العنوان الذي أوردته كلّ من صاحب رياض العلماء وأمل الآمل.

### ٢٥-٢- شرح الفصول

الاتجاه: فلسفي

هذا الكتاب شرح لـ«الفصول النصيرية» لنصير الدين الطوسي، من بداية الكتاب حتى نهاية مباحث الإمامة. وجدير بالذكر أنّ الآغا بزرك الطهراني ينسبه إلى جلال الدين عبدالله بن شرفشاه العجمي، لا ابن شرفشاه الحسيني<sup>(١١٠)</sup>، ممّا يثير شكوكاً حول صحّة نسبته للأخير التي وردت في بعض المصادر<sup>(١١١)</sup>.



## ٢٦. الحافظ رجب البرسي (ت ٨١٣ هـ)

### ٢٦-١- مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام

الاتجاه: العرفان النقلي

يبدأ الكتاب بمناقشة أسرار علم الحروف، ثم يعرض خصائص سورة الفاتحة وأسرارها، وحروف الاسم الأعظم، وبعدها ينتقل إلى بيان الفضائل. النقطة اللافتة للنظر أنّ المؤلف يشير في مقدمته إلى تفردّه بنقل بعض المناقب والأسرار. مع أنّ عنوان الكتاب يوحي بالاختصار على فضائل الإمام علي عليه السلام، إلاّ أنّه يتضمّن أربعة عشر فصلاً عن أسرار الأئمة المعصومين عليهم السلام، كما يختتم بتحليل انقسامات الفرق بعد الأنبياء عليهم السلام، ويناقش أخطاء العامّة في فهم مقامات الأنبياء عليهم السلام.

### ٢٦-٢- مشارق الأمان ولباب حقائق الإيمان

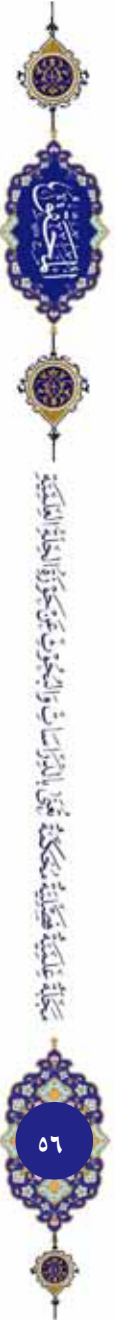
الاتجاه: العرفان النقلي

ألّف الكاتب هذا المصنّف بعد تأليفه لكتاب «مشارق الأنوار»<sup>(١١٢)</sup>، ويبدو أنّه مختصر له، إذ يشمل على فصول متعدّدة تبدأ بأسرار سورة الحمد، وأنواع الوجود، والعلم، والنقطة وتنتهي بمناقشة قدرة الولي وتسخير المخلوقات له، ودفع الشبهات، وحقّ الإمام علي عليه السلام على الموجودات، وأسباب كشف هذه النظريات والآراء.

### ٢٦-٣- الألفين في وصف سادة الكونين

الاتجاه: العرفان النقلي (على الظاهر)

يستفاد من عنوان المصنّف أنّه يختصّ بالمناقب. ويروي الآغا بزرك الطهراني عن نسخة للكتاب في مكتبة الحسيني<sup>(١١٣)</sup>.



٢٦-٤- الدر الثمين (الدر الثمين في خمسمائة آية نزلت في مولانا أمير المؤمنين عليه السلام)  
باتفاق أكثر المفسرين من أهل الدين)

الاتجاه: العرفان النقلي

يعدّ الكتاب سجلاً توثيقياً لخمسمائة آية نزلت في فضل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث رُتبت حسب تسلسل السور القرآنية، بدءاً من سورة الفاتحة، وانتهاءً بسورتي الفتح والنبأ. واختتم المصنّف كتابه بمناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٦-٥- أسرار الأئمة عليهم السلام

الاتجاه: العرفان النقلي

يعتني الكتاب بفضائل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وكشف أسرارهم الباطنة. يبدأ المؤلف -كعادته في مؤلفاته الأخرى- بالبحث عن علم الحروف، ثم يتدرج إلى أحاديث الفضائل، وطريقة استخراج الأسرار عبر الأعداد والحروف، والآيات المشتملة على الأسرار -مرتبة حسب سور القرآن وفضائل كل معصوم على حدة، وفضائل جميع الأئمة عليهم السلام مجتمعة.

٢٧- ابن المتّوجّ البحراي (ت ٨٢٠ هـ)

كفاية الطالبين فيما يجب على المكلفين

الاتجاه: كلامي

يشتمل هذا المصنّف فضلاً عن أصول الدين، فروع الدين (١١٤).

٢٨- الفاضل المقداد (ت ٨٢٦ هـ)

٢٨-١- اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية

الاتجاه: كلامي

رتب الكتاب في اثني عشر لأمعاً. اختص «اللامع الحادي عشر» بموضوع



الإمامة، ويتضمّن المحاور الآتية:

مقدمات الإمامة في فصلين: تعريف الإمامة وعرض الخلافات حولها.

إثبات حقانيّة المذهب الإمامي في أربعة مباحث: وجوب نصب الإمام على الله تعالى عقليّاً، وصفات الإمام، وإثبات إمامة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، وإمامة باقي الأئمة عليهم السلام، ومسألة الغيبة.

الردّ على المخالفين في ثلاثة أقسام: الردّ على جمهور أهل السنة، والردّ على الزيدية، والرد على فرق الشيعة.

التفضيل وردّ المطاعن في مرصدين: المرصد الأول: التفضيل، في فصلين: الفصل الأول: تفضيل الإمام علي عليه السلام على جميع الأمة، والفصل الثاني: نقد قول الأشاعرة والمعتزلة البصرية في تفضيل أبي بكر. المرصد الثاني: ردّ المطاعن، في ثلاثة فصول: رد المطاعن الموجهة ضد الإمام علي عليه السلام، وفصلان لرد المطاعن ضد الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

## ٢٨-٢- النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر

الاتّجاه: كلامي

هذا الكتاب شرح للباب الحادي عشر للعلامة الحليّ، إذ يعتمد منهجية واضحة في العرض: عرض النّص الأصليّ بعبارة «قال»، وتقديم الشرح بعبارة «أقول». يختص الفصل السادس من الفصول السبعة بموضوع الإمامة، متحدثاً عن: ضرورة عصمة الإمام، ووجوب النّصّ على الإمام، وإثبات إمامة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، وإمامة الحسنين عليهما السلام بعد أمير المؤمنين عليه السلام.



مكتبة جامعة الإمام محمد باقر الصدر  
بمقرها في مدينة كربلاء المقدسة  
الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م



## ٢٨-٣- إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين

الاتجاه: فلسفي

هذا الكتاب شرح على كتاب «نهج المسترشدين» للعلامة الحلي، يتبع المنهجية نفسها: «قال» لعرض النص الأصلي، و«أقول» للشرح. يتكوّن المصنّف من مقدمة و١٣ فصلاً. أما الفصل الحادي عشر الذي يختصّ بمباحث الإمامة فيحتوي على المباحث التالية: البحث الأول: من الإمام؟، في مبحثين: وجوب نصب الإمام على الله تعالى، وردّ شبهات القائلين بعدم الوجوب على الله. البحث الثاني: لزوم عصمة الإمام، في مبحثين: وجوب أفضليّته على جميع الناس، وضرورة النص عليه. البحث الثالث: إثبات إمامة الإمام علي عليه السلام الذي يشتمل على ١٥ دليلاً، زيادة على كلام في قبح تقديم الفضول على الفاضل. البحث الرابع إمامة باقي الأئمة عليهم السلام بما فيه بحث في الغيبة.

## ٢٨-٤- الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية

الاتجاه: فلسفي

شرح «الفصول النصيرية» لنصير الدين الطوسي يتألف من أربعة فصول: التوحيد، العدل، النبوة والإمامة، والمعاد. مباحث الإمامة في هذا الشرح هي: تعريف الإمامة، ووجوب نصب الإمام على الله تعالى، وضرورة عصمته، وحصر الإمامة بواحد في كلّ عصر، وطريق تعيين الإمام، وإثبات إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، والأدلة القرآنية على إمامتهم، وأسباب حرمان الخلق من لقاء الإمام المهدي عليه السلام، وأفضليّة الأئمة على الأنبياء مع تفضيل النبي صلى الله عليه وآله عليهم.

## ٢٨-٥- الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد

الاتجاه: كلامي-فقهي

شرح لأحد مصنّفات العلامة الحلي، يحتوي على المباحث الفقهية فضلاً عن

أصول الدين، ويتعبه منهجية قال يقول. لم يذكر الماتن بحث المعاد فاتّبعه الشارح، وكتب في أصول أربعة: التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة. اختصّ ركن الإمامة من الكتاب بالإمامة الخاصّة، إذ يشتمل على المباحث الآتية: لزوم الاعتقاد بخلافة الإمام على عليه السلام، ووجوب الاعتقاد بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ووجوب الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام وحياته. هذا وذكر للشرح اسمين آخرين: (مهج السداد) و(نهج السداد).

### ٢٩- الحسن بن راشد الحلّي (ت بعد ٨٣٦هـ)

مصباح المهتدين في أصول الدين  
الاتّجاه: كلامي

رأى صاحب رياض العلماء نسخة من المصنّف كتبت في عام ٨٣٣ هـ (١١٥).  
قسّمت فصول الكتاب ضمن أصول، واحتوت على مباحث مختصرة في التوحيد، والنبوة، والمعاد، والإمامة بتفصيل أكثر، ذكر فيها أحاديث في فضائل ومناقب أهل البيت عليهم السلام (١١٦).

### ٣٠- الحسن المهلبي الحلّي (حيًا حتى ٨٤٠هـ)

الأنوار البدرية لكشف شبه القدرية

وُصِف المصنّف بالفاضل، العالم، المتكلّم، الجليل، الشاعر، المحقّق (١١٧).  
صنّف الكتاب بأمر من جمال الدين أبي العباس أحمد، الذي يُرجّح أنّه ابن فهد الحلّي، ردّا على كتاب يوسف بن مخزوم الأعمور المقصودي الواسطي، الذي حرّره للردّ على الإمامية (١١٨). يتضمّن الكتاب مقدمة عرضت خلافة الخلفاء الثلاث، وتتوزّع فصوله على العنوانات التالية: أدلة إمامة الإمام علي عليه السلام، وتقديمه، والمسائل الخلافية التي غالبًا ما تثار في أصول الدين والفروع الفقهية، ومناقب

الخلفاء، والتأويلات والاستهزاءات المنسوبة إليهم، وفرق الشيعة. توجد نسخ من هذا الكتاب في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ومؤسسة إحياء التراث، ومدرسة مروى بطهران، ومكتبة مشكات، وكلية الإلهيات بمشهد<sup>(١٢٩)</sup>.

### ٣١- عبد السميع بن فياض الأسدي الحلبي (....)

#### ٣١-٢- تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين

يوصف الأفتندي المصنّف بالفقيه الفاضل العالم المتكلم الجليل، ويعده من كبار تلاميذ ابن فهد الحلبي. كما يروي رؤية نسخة للكتاب<sup>(١٢٠)</sup>.

#### ٣٢-٢- الفوائد الباهرة

يعدّ هذا الكتاب من الكتب التي تحتوي على مدخل في موضوع الإمامة. وسمّي في بعض المصادر بـ«الفوائد الباهرة»<sup>(١٢١)</sup>. يرى الآغا بزرك الطهراني خلافاً للأفتندي أنّ المصنّف لهذا الكتاب شخص آخر غير مؤلّف كتاب «تحفة الطالبين»، لكنّه لم يذكر أيّ دليل واضح يدعم رأيه، لكنّ الظاهر أنّ السبب في اعتياده على هذا الرأي هو الفارق الزمني بين وفاة استاذ عبد السميع، أي ابن فهد الحلبي الذي توفي في عام ٨٤١ هـ، وبين كتابة «تحفة الطالبين»، التي من المرجح أنها كتبت حوالي عام ٩١٠ هـ<sup>(١٢٢)</sup>.

## الخاتمة

تُعدّ مدرسة الحلّة الكلامية من أبرز المدارس الكلامية لدى الإمامية، فقد احتضنت العديد من العلماء المنتمين إلى تيارات فكرية مختلفة. في هذا البحث الذي يركّز على دراسة مصادر الإمامة في هذه المدرسة، تمّ تحديد واحد وثلاثين عالماً من علمائها ومؤلفاتهم في هذا المجال، التي بلغت أكثر من مئة. وقد كتبت هذه الأعمال بأساليب ومناهج متباينة، تعكس التنوع الفكري في هذه المدرسة. وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

أربعة كتب عامّة (تشمل أصول العقائد التي تتضمّن الإمامة) بمنهج عقليّ متأثر بالمعتزلة.

ستّة عشر كتاباً في مناقب الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام بمنهج حديثي.

ثلاثة وعشرون كتاباً عامّاً بمنهج فلسفي.

خمسة عشر كتاباً عامّاً بمنهج كلامي.

كتابان في الإمامة بمنهج حديثي.

أربعة كتب في الإمامة، بمنهج كلامي.

أربعة كتب في المهدوية، بمنهج حديثي.

كتابان في الإمامة، بمنهج العرفان الفلسفي.

خمسة كتب في المناقب بمنهج العرفان النقلي.

كتاب واحد عام منظوم.

كتابان في الرجعة بمنهج حديثي.

ثلاثة عشر كتاباً عامّاً أو في موضوع المهدوية، لم يتمّ تحديد منهجها بدقّة بسبب

عدم توافرها.

هذا التنوع في المناهج والأساليب يعكس غنى الفكر الكلامي في مدرسة الحلة، إذ جمعت بين العقلية والنقلية، وبين الفلسفة والتصوف، مع الحفاظ على الأسس الكلامية الإمامية.



## الهوامش

(٩) الطهراني، الآغا برزك. الذريعة الى تصانيف الشيعة. قم: ٢٣ / ١٥١.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) الحمصي الرازي. المنقذ من التقليد. ٢٣٩ / ٢.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) ابن بطريق الحلي، عمدة عيون صحاح الأخبار ص ١-٢.

(١٤) المصدر نفسه ص ٢-٣.

(١٥) الطهراني، الآغا برزك. الذريعة الى تصانيف الشيعة، ١٥ / ٣٣٤.

(١٦) إلى جانب الطبعة المذكورة، صدر هذا الكتاب عن «جامعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم» مرفقاً بمقدمة لآية الله السبحاني سنة ١٩٨٧ م دون تحقيق. ثم نُقح الكتاب وأعيد تحقيقه سنة ١٩٩٢ م بواسطة «ممثلية المرشد الأعلى في الحج»، ليُعاد تحقيقه مرة أخرى سنة ٢٠١٥ م ويُنشر في مجلدين عن «مكتبة العلامة المجلسي».

(١٧) الذريعة ١٥ / ٣٣٤.

(١٨) المصدر نفسه ٧ / ١٧٥.

(١٩) المصدر نفسه ١٠ / ٢٨٩.

(٢٠) وصفه السيد محسن أمين العاملي بـ«عالم جليل فقيه متكلم شاعر أديب جليل القدر عظيم الشأن تخرّج على يده أعظم العلماء وكان إمام الطائفة في

(١) سبحاني، محمد تقي. (١٣٩٢ ش).

<https://www.sokhanetarikh.com>

(٢) المصدر نفسه.

(٣) اقوام كرباسي، أكبر. (١٣٩١ ش).

«مدرسه كلامي كوفه». مجلة نقد ونظر ١٧ (٦٥): ص ٤١.

(٤) سبحاني، محمد تقي؛ رضايي، محمد جعفر. (١٣٩٨ ش). «جريان هاي فكري

مدرسه كلامي حله». تحقيقات كلامي ٨ (٢٨): ص ١٠ / نادم، محمد حسن.

(٥) «رويكردهاي كلامي وحوال آفريني آن در مدرسه حله». شيعه پژوهي ٢ (٨): ص ٥٥.

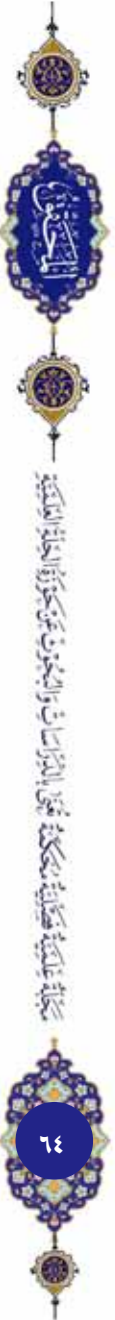
(٦) راجع: نادم، محمد حسن. (١٣٩٥ ش). مصدر سابق.

(٧) راجع سبحاني، محمد تقي ورضايي، محمد جعفر (١٣٩٨ ش). نادم، محمد

حسن (١٣٩٢ ش).

(٨) سبحاني، محمد تقي ورضايي، محمد جعفر: ص ١٢.

(٩) لمزيد من التعرف على هذه التيارات الفكرية الكلامية راجع نادم، محمد حسن. «رويكردهاي كلامي وتحول آفريني آن در مدرسه حله».



(٣٢) السيد ابن طاوس، طرف من الأنبياء  
والمناقب فى شرف سيد الأنبياء: ص  
١٠٩.

(٣٣) الطهراني، الذريعة الى تصانيف  
الشيعة، ١٥/١٦٢.

(٣٤) السيد ابن طاوس، طرف من الأنبياء  
والمناقب فى شرف سيد الانبياء:  
ص ١١٠-١١١.

(٣٥) المصدر نفسه ص ١١٤.

(٣٦) الطهراني، الذريعة الى تصانيف  
الشيعة، ١٥/١٦٢.

(٣٧) المصدر نفسه ٤/١٨٩-١٩٠.

(٣٨) الموسوي الخوانساري، روضات  
الجنات ١/٦٧.

(٣٩) الطهراني، الذريعة الى تصانيف  
الشيعة، ١٥/٣٧١-٣٧٢.

(٤٠) العاملي، أعيان الشيعة: ٣/١٩،  
الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة:  
٥/٥.

(٤١) العاملي، أعيان الشيعة: ٣/١٩.

(٤٢) الخفاجي، التراث الحلى المخطوط:  
ص ٢٩١.

(٤٣) الطهراني، الذريعة الى تصانيف  
الشيعة: ١٦/٢٤٧.

(٤٤) المصدر نفسه: ١٧/١٧٩.

(٤٥) المصدر نفسه: ٢٤/٦١.

(٤٦) المصدر نفسه: ٢/٣١.

وقته والمرجع في علم الكلام والفلسفة  
وكل علوم الأوائل وهو أستاذ المحقق  
صاحب (الشرائع)... تلاميذه يظهر  
مما مر أن منهم المحقق الحلي صاحب  
(الشرائع) و السيد رضى الدبن على بن  
طاوس ووالد العامة». العاملي، أعيان  
الشيعة ٧/١٨٠.

(٢١) العلامة الحلي، مناهج اليقين فى اصول  
الدين. تهران: ص ٣٤٢.

(٢٢) فاضل مقداد، ارشاد الطالبين الى نهج  
المسترشدين. ص ٢٨٩.

(٢٣) المصدر نفسه ص ٣١٠.

(٢٤) المصدر نفسه ص ٣٨٣.

(٢٥) المصدر نفسه ص ٤٤٠.

(٢٦) العاملي، أعيان الشيعة: ٧/١٨٠،  
الطهراني، الآغا برزك. الذريعة الى  
تصانيف الشيعة، ٣/٣١٥.

(٢٧) السيد ابن طاوس، سعد السعود، قم:  
ص ٩٠.

(٢٨) الطهراني، الذريعة الى تصانيف  
الشيعة، ١٨/٦٩.

(٢٩) السيد ابن طاوس، على بن موسى،  
(دون.تا) سعد السعود، ص ٩٠.

(٣٠) الطهراني، الآغا برزك. (١٤٠٨).  
الذريعة الى تصانيف الشيعة، ٣/٢٩٩.

(٣١) الموسوي الخوانساري، روضات  
الجنات ١/٦٧-٦٨.



- (٤٧) المصدر نفسه: ٢٤ / ١٦.
- (٤٨) ابن داود الحلي، الحسن بن علي كتاب الرجال. قم: ص ٧٥.
- (٤٩) المصدر نفسه.
- (٥٠) المصدر نفسه.
- (٥١) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ٢٢ / ١٩٢.
- (٥٢) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ٣٢٥.
- (٥٣) العاملي، أمل الآمل: ٢ / ١٩١.
- (٥٤) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ٢ / ٤٤٢.
- (٥٥) اشميتكه، زابينه. (١٣٧٨). انديشه هاي كلامي علامه حلي: ص ٥٤.
- (٥٦) العلامة الحلي، معارج الفهم في شرح النظم: ص ١٧.
- (٥٧) اشميتكه، انديشه هاي كلامي علامه حلي: ص ٥٦.
- (٥٨) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٨ / ٦٠.
- (٥٩) المصدر نفسه ٢٤ / ٤٢٤.
- (٦٠) العلامة الحلي، كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد: ص ٣٦.
- (٦١) العلامة الحلي، تسليك النفس الى حظيرة القدس: ص ١٩.
- (٦٢) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢٤ / ٤١٦.
- (٦٣) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي: ص ١١٦-١١٩.
- (٦٤) المصدر نفسه ص ١٣٤.
- (٦٥) المصدر نفسه ص ٣٥.
- (٦٦) المصدر نفسه ص ٥٤.
- (٦٧) المصدر نفسه ص ١٠٨.
- (٦٨) المصدر نفسه ص ١٩٢.
- (٦٩) المصدر نفسه ص ١٩٨.
- (٧٠) المصدر نفسه ص ٢٠٥.
- (٧١) يذكر الآغا بزرك الطهراني هذا الكتاب تحت عنوان «في إثبات الإمامة»، وينسب كتاباً آخر مسمى بعنوان «منهاج الكرامة في معرفة الإمامة» إلى نعمة الله الرضوي المشهدي. وتوجد نسخة من الكتاب الأخير في مكتبة الأصفية. الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢٣ / ١٧٣.
- (٧٢) اشميتكه، زابينه. (١٣٧٨): ص ٦١.
- (٧٣) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي: ص ٢٨.
- (٧٤) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ٢٩.
- (٧٥) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي: ص ٢٧.
- (٧٦) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٨ / ١٩٩.



- (٧٧) الجرجاني، الأبحاث في تقويم الأحداث، ص ٥٣-٥٥.
- (٧٨) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ٣٨.
- (٧٩) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ١٣/ ١١٥.
- (٨٠) جمع من المؤلفين. معجم طبقات المتكلمين: ٣/ ١٢٦.
- (٨١) أحمدى، مصطفى. «التحفة الشمسية في المباحث الكلامية ضياء الدين عبدالله بن محمد أعرجي (زنده در ٧٤٠ق) نسخه شناسى و كتاب شناسى». آينه پژوهش ٣١ (٢): ص ١٦٠-١٧١.
- (٨٢) عطائي نظري، «دست نوشتى تازه ياب از موصل الطالبين نصير الدين كاشانى»، موقع حلقه كاتبان المتاح على الرابط التالي:  
Ataeinazari.kateban.com/post/3343
- هذا ونوقشت أطروحة دكتوراه بعنوان «تصحيح وتحقيق مخطوط: موصل الطالبين الى شرح نهج المسترشدين، نصير الدين الكاشي الحلي، القرن الثامن الهجري» في كلية الفلسفة بجامعة الأديان والمذاهب في تاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٢٤م.
- (٨٣) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٣/ ٣٦٥.
- (٨٤) المصدر نفسه ١/ ٥٢١.
- (٨٥) المصدر نفسه ٣/ ٣٩٨.
- (٨٦) المصدر نفسه ١٢/ ٣٨٥.
- (٨٧) المصدر نفسه ٢١/ ٢٣٧.
- (٨٨) جمع من المؤلفين. معجم طبقات المتكلمين، ١٢/ ٣٨٥.
- (٨٩) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٧/ ٢٥٠.
- (٩٠) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي: ص ٥٩.
- (٩١) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ١٠/ ٦١.
- (٩٢) الأفندي، رياض العلماء و حياض الفقهاء. ٢/ ٢٢٢.
- (٩٣) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢/ ٣٢٤.
- (٩٤) المصدر نفسه ٢/ ٥٠٢.
- (٩٥) المصدر نفسه ١٦/ ٣٦.
- (٩٦) الأفندي، رياض العلماء و حياض الفقهاء: ١/ ١٩٣، الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٤٨.
- (٩٧) حاجى تقى. محمد. جريان شناسى تاريخ مدرسه حله: ص ٢٤٤.
- (٩٨) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٠/ ١٦٢.
- (٩٩) الأفندي، رياض العلماء و حياض الفقهاء: ١/ ١٩٤.



- (١٠٠) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ٦٢.
- (١٠١) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢ / ٤٤٢-٤٤٣.
- (١٠٢) المصدر نفسه ١٦ / ٧٧.
- (١٠٣) الأفندي، رياض العلماء وحياض الفقهاء: ٤ / ١٢، الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٢ / ١٧٣-١٧٤.
- (١٠٤) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ١٧٢.
- (١٠٥) حاجي تقى. جريان شناسى تاريخ مدرسه حله: ص ٢٤٣.
- (١٠٦) العاملي، أمل الأمل: ٢ / ٥٦.
- (١٠٧) الأفندي، رياض العلماء وحياض الفقهاء: ١ / ١١٤ و ٣ / ٢٢١، ٧ / ٥٧ و ١٤٥.
- (١٠٨) العاملي، أمل الأمل: ٢ / ٥٧.
- (١٠٩) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢٣ / ١٩٣.
- (١١٠) المصدر نفسه ١٣ / ٣٨٥.
- (١١١) جمع من المؤلفين. (١٤٢٤). معجم طبقات المتكلمين: ٣ / ٢٠٧.
- (١١٢) الطهراني، الآغا برزك. (١٤٠٨).
- الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢١ / ٣٣.
- (١١٣) المصدر نفسه ٢ / ٢٩٨.
- (١١٤) المصدر نفسه: ١٨ / ٩٣.
- (١١٥) الأفندي، رياض العلماء وحياض الفقهاء: ١ / ٣٤٢.
- (١١٦) الخفاجي، التراث الحلي المخطوط: ص ٢٩٨.
- (١١٧) الأفندي، رياض العلماء وحياض الفقهاء: ١ / ٣٢٣.
- (١١٨) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ٢ / ٤١٩.
- (١١٩) الخفاجي، ثامر كاظم. (١٤٣٣).
- التراث الحلي المخطوط فى المكتبات العراقية والإيرانية والبريطانية، مصدر سابق: ص ٧٢-٧٣.
- (١٢٠) الأفندي، رياض العلماء وحياض الفقهاء: ٣ / ١٢١.
- (١٢١) المصدر نفسه: ٣ / ١٢١.
- (١٢٢) الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٦ / ١٣.



## المصادر والمراجع

٧. اشميتكه، زابينه. (١٣٧٨). انديشه‌های

كلامی علامه حلی. مشهد: آستان  
قدس رضوی.

٨. أفندي، عبدالله بن عيسى بيك. (دون.تا).  
رياض العلماء و حياض الفقهاء. إيران،  
مطبعة الخيام.

٩. أقوام كرباسی، أكبر. (١٣٩١ش).  
«مدرسه كلامی كوفه». فصلنامه نقد  
ونظر.

١٠. جمع من المؤلفين. (١٤٢٤). معجم  
طبقات المتكلمين. قم، مؤسسة الإمام  
الصادق عليه السلام.

١١. حاجی تقی. محمد. (١٣٩٨). جريان  
شناسی تاريخ مدرسه حله. قم:  
پژوهشگاه حوزه و دانشگاه.

١٢. الحمصي الرازي، سديد الدين.  
(١٤١٣). المنقذ من التقليد. قم:  
مؤسسة النشر الإسلامي.

١٣. الخفاجی، ثامر كاظم. (١٤٣٣). التراث  
الحلي المخطوط في المكتبات العراقية  
والإيرانية والبريطانية. العراق، مؤسسة  
دار الصادق الثقافية.

١٤. سبجاني، محمد تقی؛ رضایی، محمد  
جعفر. (١٣٩٨ش). «جریان‌های فکری  
مدرسه کلامی حله». تحقیقات کلامی.

١٥. الطباطبائي، عبد العزيز. (١٤١٦).

١. ابن بطريق الحلبي، يحيى بن الحسن. (دون.

تا). عمدة عيون صحاح الأخبار في  
مناقب الإمام الأبرار. قم: مؤسسة النشر  
الإسلامي.

٢. ابن داود الحلبي، الحسن بن علي. (دون.تا).  
كتاب الرجال. قم: منشورات الشريف  
الرضي.

٣. ابن طاووس، السيد علي بن موسى، (دون.  
تا) سعد السعود، قم: دار الذخائر.

٤. ابن طاووس، السيد علي بن موسى،  
(دون.تا). اليقين في اختصاص مولانا  
علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، قم، دار الكتاب  
الجزائري.

٥. ابن طاووس، السيد علي بن موسى،  
(١٤٢٠ق). طرف من الأنبياء والمناقب  
في شرف سيد الأنبياء والأطياب  
وطرف من تصريحه بالوصية والخلافة  
لعلي بن أبي طالب. قم: تاسوعا.

٦. أحمدى، مصطفى. (١٣٩٩ش). «التحفة  
الشمسية في المباحث الكلامية ضياء  
الدين عبدالله بن محمد اعرجى (زنده  
در ٧٤٠ق) نسخه‌شناسی و کتاب  
شناسی». آينه پژوهش.



(۱۳۸۸ ش). معارج الفهم في شرح  
النظم. مشهد: مؤسسة الطبع والنشر  
التابعة للعتبة الرضوية المقدسة.  
۲۴. الفاضل مقداد، جمال الدين. (۱۴۰۵).  
إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين.  
قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي.  
۲۵. الموسوي الخوانساري، محمد باقر.  
(۱۳۹۰ ش). روضات الجنات في أحوال  
العلماء والسادات. قم: إسماعيليان.  
۲۶. نادم، محمد حسن. (۱۳۹۵ ش).  
«رويكردهای کلامی و تحول آفرینی آن  
در مدرسه حله». شيعه پژوهی.

مكتبة العلامة الحلي. قم: مؤسسة آل  
البيت لإحياء التراث.  
۱۶. الطهراني، الأغا برزك. (۱۴۰۸).  
الذريعة إلى تصانيف الشيعة. قم،  
إسماعيليان.  
۱۷. العاملي، السيد محسن أمين، (يون. تا).  
أعيان الشيعة. بيروت، دار التعارف  
للمطبوعات.  
۱۸. العاملي، السيد محسن أمين، (دون. تا).  
أمل الآمل. بيروت: مكتبة الاندلس.  
۱۹. عطائي نظري، حميد. (۱۳۹۶ ش).  
«دست‌نوشته تازهياب از موصل  
الطالبين نصيرالدين كاشاني»، موقع  
حلقة كاتبان:

[Ataeinazari.kateban.com/post/](http://Ataeinazari.kateban.com/post/)  
۲۰. العلامة الحلي، حسن بن يوسف.  
(۱۴۱۵). مناهج اليقين في أصول  
الدين. تهران: دار الأسوة.  
۲۱. العلامة الحلي، حسن بن يوسف،  
(۱۴۱۳). كشف الفوائد في شرح  
قواعد العقائد. بيروت: دار الصفوة.  
۲۲. العلامة الحلي، حسن بن يوسف،  
(۱۴۲۶). تسليك النفس الى حظيرة  
القدس. قم: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.  
۲۳. العلامة الحلي، حسن بن يوسف،

